الفصل الآول
أساسيات البحث

مقدمة :

التدريس مهنه إنسانيه ينخرط في سلوكها أناس يقدرون شرف المهنة الرفيعه بمكانتها ورسالتها السامية ، ولقد أصبح التدريس مهنة تتطلب الاستقرار الفطري والإعداد الكامل لمن يقوم بها ، ومطلب الإعداد لمهنة التدريس لم يعد عملاً يتم ببساطة ويسر لشرح المادة العلمية أو لتلقين فقراتها ، وإنما هو عمل يحتاج إلى جهد ونشاط عقلي وفكرى وفاعلية لتتم عملية التعليم والتعلم بنجاح ومن ثم يحدث التعلم المرغوب فيه (د/عبدالحي ، 2010 ، 13ـ 14)

فاللغة العربية من أهمِّ مقومات حياة العربي ، وهي أداته في عملية التفاهم مع الآخرين، والتعبيرعن أحاسيسه ومشاعره باعتبار أنَّ للغة دوراً مهماً في تصريف شؤون المجتمع الإنساني، وحفظ تراثه الثقافي، ونقله عبر الأجيال، ولا يمكن أن نتصور مجتمعاً قد تعطلت فيه اللغة يوماً أو بعض يوم وهي قوام حياة الإنسان في مجتمعه، ووسيلة تنظيم حياته واستقامة أموره؛ فلذا ينبغي أن يحظى إعداد معلم اللغة العربية باهتمامٍ كبير (2).

(د/ وليد ،2005 ص 12)

وتكمن مشكلة البحث في تدنى مستوى التحصيل الدراسى في مقرر اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي ، ومقرر البلاغه يدرس لأول مرة في الصف الأول الثانوى ويستمر حتى المرحله الجامعيه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث :

تتخلص مشكلة البحث في السؤال الرئس التالي :

ما فاعلية استخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) في تدريس مقرر البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئله الأتيه :

1- ما الهدف من استخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس مقرر البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

2ـ ما مدى فاعليه استخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس البلاغة في وأثره في التحصيل الأكاديمى لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : فاعليه استخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) لتدريس امقرر البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي.

الحدود المكانية : ولاية الخرطوم – محلية شرق النيل .

الحدود الزمانية : 2015 – 2016م

أهمية البحث :
تتلخص أهميه البحث في الآتي :

1ـ تكمن أهميه البحث في أهميه المرحلة الثانوية ؛ حيث يتم تدريس البلاغة لأول مرة في المرحلة الثانوية .

2ـ تقدم الدراسه لمعلمي اللغة العربية طريقة حديثة في تدريس البلاغة .

3ـ قد يبين أثر استخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) في التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوى .

4ـ قد يفيد استخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) في تطوير أساليب واستراتيجيات تدريس البلاغة فتزيد من فاعلية تحصيل المتعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5ـ قد تسهم نتائج البحث في زيادة وعي المعلمين في استخدام الحاسوب وسيلة أتصال تعليمية مساندة للتدريس في المواقف التعليمية .

أهداف البحث :

هدف البحث إلى الآتي :

1ـ معرفة كيفية تصميم دروس البلاغة علي البوربوينت لتدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي .

2ـ بيان أثر الدروس المصممة على التحصيل الأكاديمى في البلاغة لطلاب الصف ألاول الثانوى .

3ـ توضيح الفرق بين تدريس مقرر البلاغة بالطرق التقليدية وطريقة استخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint).

4ـ تحديد أثراستخدام الدروس ببرنامج بوربوينت(PowerPoint) على تركيز الطلاب واستيعابهم .

فروض البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعةالضابطة التي درست بالطرق التقليدية في دروس البلاغة لطلاب الصف الإول الثانوي .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في دروس البلاغة التي درست بأستخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) و طلاب الصف الإول الثانوي .

الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في درس البلاغة لطلاب الصف الإول الثانوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات البحث :

1ـ برنامج بوربيونت (PowerPoint) :

هو عبارة عن برنامج لعرض الشرائح والصور حتي الكلمات بشكل حركي مثير ومشوق لدي الطلاب وهو من ضمن مجموعة برامج ميكروسفت (التعريف موضوعي بغرض البحث **د/ عبدالمعطي محمد عسف (أحمد ، 2008 ص 14)**

2ـ التحصيل الدراسي :

هو ما يحصله الطالب من معلومات وخبرات ومهارات فى مجموعة المواد التي يدرسها مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لادائه الاختبارات التحصيلية التي تجرى أخر الفصل الدراسي ، ويقصد به فى الدراسة مقدار ما يستوعبه أفراد عينة الدراسة من المادة العلمية (ابو العزائم ، 1988م ـ ص 583)

3ـ التطور الذهني :

هو محطه سلوك الفرد ذو العلاقة بالعمل قبل وبعد دخوله المهنه فهو عمليه تطوريه لأنه عمليه تفاعل مستمره منذ الطفوله وإلى الرشد **(مني ، 1998ص 11)**

4ـ الوسيلة التعليمية :

هي الادوات والمواد التعليمية والطرق لمختلفة التى يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة فى المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو نقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة (عبدالحافظ ، 2002 م ، ص 108)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الإطار النظري:

علم البلاغة : نشأتها وتطورها اوأهدافها وأهميتها وعلومها

المبحث الأول : نشأة البلاغة وتطورها

المبحث الثاني : أسس البلاغة وأهدافها وأهميتها

المبحث الثالث : علم البيان نشأته و تعريفه وأقسامه

المبحث الرابع:دروس علم البيان في كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي

المبحث الخامس :طرق تدريس البلاغة

المبحث السادس :التحصيل الدراسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

نشأة البلاغة وتطورها

بلغ العرب في الجاهلية مرتبة رفيعة من البلاغة و البيان و اكبر الدلالة على ما حذوه من حسن البيان كانت معجزة الرسول "صل الله عليه وسلم " و حجته القاطعة لهم أن دعا أقصاهم و ادناهم إلى معارضة القران في بلاغته الباهرة , و هي دعوة تدل علي ما أوتوه من فصاحة و حسن الكلام و تدل على بصرهم بتمييز الالفاظ و المعاني و تبين ما يجري فيها من جودة الابهام و بلاغة التعبير.

و يروى أن الوليد بن المغيرة أخذ خصوم الرسول "ص" الد أعدائه و هو يتلو بعض ايات القران , فقال والله سمعت من محمد كلاماً ما هو من كلام الانس و لا من كلام الجن و أنٌ له لحلاوة , و إنٌ عليه لطلاوه و إنٌ اعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وفي كلام الوليد بن المغيرة ما يظهرلنا على أنهم كانوا يعبرون عن إعجابهم ببلاغة القول في تصاوير بيانية

(د/ شوقي ضيف ـ ص 9).

ويروى أن الرسول (صل الله عليه وسلم) قد استمع إلى بعض خطبائهم فقال إن من البيان لسحرا **(د/ شوقي ضيف (مرجع سابق) ص 10)**

إن ادبهم الذي خلفوه يحمل في تضاعيفه ما يصور فصاحة منطقهم من الخطباء

و الشعراء لم يكونوا يقبلون كل ما يرد عليهم بل ما يزالون ينقحون ويجودون حتي يظهروا بأعمال جيدة , و يقودهم في ذلك بصر محكم يميزون به المعاني و الالفاظ بعضهم من بعض بحيث يصلون كلامهم عما قد يفسره اوله (**بدوي طبانة السنة 1987 ص 67)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لقبوا شعراءهم ألقاباً تدل على مدى إحساسهم ن مثل المهلهل والمثقب والمنجل والمتنخل و النابغة ومما لا شك فيه أن اسواقهم الكبيرة عملت على نشأة هذا الذوق (**أبي عثمان بن بحر الجاحظ** البيان والتبين ـ د/ ت ـ ص 45).

إن القبة الحمراء التي كانت تضرب للنابغة الذبياني بسوق عكاظ في العصر الجاهلي، ليجلس تحتها، ويأتي إليه الشعراء، ويعرض عليه كل منهم شعره ليميز هو بين حسن الشعر ورديئه، ويختار أفضله لتدل دلالة واضحة على أن هناك مقاييس معينة كان يختار وفقها أفضل الشعر، وهذا دليل على أن العرب في الجاهلية , قد عرفوا البلاغة، ولكن البلاغة الفطرية البسيطة البعيدة عن التقعيد والتعقيد

من هذه الأسواق سوق عكاظ بجوار مكه إذ كان الشعراء يتبارون فيه ويظهر انه كان لقريش في ذلك الحكم الذي لايرد .

إن العرب كانت تعرض اشعارها على قريش فما قبولوه منها كان مقبولا وما ردوه كان مردودا **(د/ شوقي ضيف (مرجع سابق) ص 11)**

فقدم عليهم علقمه التميمي فانشدهم قصيدة (هل ما علمت وما استودعت مكتوم) فقالو هذا سمط الدهر

ثم عاد عليهم العام المقبل فأنشدهم قصيدة (طحا بك قلب في الحسان طروب) فقالو هاتان سمطا الدهر

ويبدو أن من الشعراء من كان يقوم في هذا السوق مقام القاضي ،ففي أخبار النابغة الذبياني ، ان الشعراء الناشئين كانوا يحتكمون فيها اليه فمن نوه به طارت شهرته في الافاق وكان في أثناء ذلك يبدي بعض الملاحظات على معاني الشعراء وأساليبهم ويقال انه فضل الاعشى على حسان بن ثابت وفضل الخنساء عليهما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثار حسان بن ثابت عليه فقال له : انا والله أشعر منك ومنها ، فقال له النابغه حيث تقول ماذا " قال حيث اقول: (بدوي طبانة (مرجع سابق) ص 15)

لنا الجفنان الغر يلمعن بالضحي وأسيافنا يقطرن من نـجد دما
ولدنا بنوالعــنقاء وابنـي محرق فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما

فقال له النابغة (انك لشاعر لولا انك قللت عدد جفانك وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك وفي روايه اخرى (انك قلت الجفنات فقللت العدد ولو قلت الجفان لكان أكثر، وقلت لمعن في الضحي ، لو قلت برقن في الدجى لكان ابلغ في المدح لان الضيف بالليل أكثر طروقاُ ، وقلت يقطرن من نجد دما ، فدللت على قلة القتلة فلو قلت يجرين لكان أكثر لانصباب الدم وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك)فقام حسان بن ثابت منكسرا منقطعا (د/ شوقي ضيف (مرجع سابق) ص 12)

و ينبغي ان نقف قليلاًعند مدرسة زهير بن سلمى و هي مدرسة كانت تجمع إلي الشعر، وروايته و هي تبدأ بأوس بن حجر التميمي الذي تلقن عنه زهيرالمزني و لقنه بدوره لابنه كعب و الحُطئية و لقنه الحُطئية هدبة بن الحشرم العزري , و لقنه هدبة لجميل بن معمر وعنه يلقنه كثير. (الجاحظ (مرجع سابق) ص 9)

و هي مدرسة لم تكن تمضي في نظم الشعرعفو الخاطر بل كانت تتأني منه , و تنظم منه , وتعيد النظر مهذبة منقحة , و قد وصف الاصمعي خطيبها زهيراً و الخطئية فقال زهير بن أبي سلمىو الحُطئية "واشباههماعبيد الشعر" و كذلك كل من جود في جميع شعره وقف عند كل بيت قاله و أعاد فيه النظر حتي يخرج ابيات القصيدة كلها مستوية في الجودة .

فالشاعر أمثال زهير و الحُطئية حين ينظم قصيدة يظل يتأمل في أعطافها فيحذف او يزيد بيتآ ويصلح عبارة هنا وهناك و يصفي الأبيات من شوائبها , و يخلص القوافي من ادرانها تخليصآ تامآ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و في الأغاني أن الحُطئية كان راوية زهير و آل زهير , و يروى انه أتى كعبآ فقال له : (قد علمت رواياتي لكم أصل البت و انقطاعي إليكم وقد ذهبت الفحول غير و غيرك و لو قلت شعرآ تذكر فيه نفسك و تضعني موضعآ بعدك).

و قال أبو عبيده : تبدأ بنفسك فيه ثم تثني بي , فإن الناس لأ شعاركم أروى و إليها أسرع .فقال كعب :

فمن القوافي في شأنها من يحوكها **** اذا ما ثوي كعب و فوز جرول

كفيتك لا نلـــقى من الناس واحدا **** تنخل منــها مثـلما تتنـخـل
نثقفها حتي تلين متـــونها فيعــطي **** فيقــصرعنــها كل مايتــمثل

هو يزعم أنه و الحُطُئية يتفوقان علي كل من عداهما في تقويم أشعارهما وأخذها بكل ما يمكن من تنصيح و تعديل , حتي تبدو اساليبها مستوية متناسقة أشد ما يكون الاستواء والتناسق ، و هما جمعيا من مدرسة زهير تلك المدرسه التي كان أصحابها رواة و التي كان يتخرج فيها بعضهم على بعض فالتلميذ يلزم أستاذ , بأخذه براوية شعره و مع طريقته و ما يزال بها حتي تتفشح مواهبه و يسيل الشعر علي لسانه و حئينذ يورد عليه بعض ملاحظاته

على ما ينظم و قد يصلح له بعض نظمه **(د/ شوقي ضيف (مرجع سابق) ص 14)**

وهذا التصوير ما قدمناه على الشعر في العصر الجاهلي لتدل على ان الشعراء حئينذ كانوا يقفون عند اختيار الألفاظ والمعاني و الصور وكانوا يسوقون ملاحظات لا ريب في أنها أصل الملاحظات البيانية في بلاغتنا العربية ومن يتصفح أشعارهم يجدها تذخر بالتشبيهات و الاستعارات و تتناثر فيها من حين إلي حين الوان المقابلات والجناسات مما يدل دلالة و اضحة على إنهم كانوا يعنون عناية واسعة باحِسان الكلام والتفنن في معارضه البليغة و أخذت تثمر هذه العناية بعد ظهور الاسلام بفضل منهج القرأن الكريم و الرسول (صلى الله عليه وسلم) من طرق الفصاحة والبلاغة .اما القرأن الكريم فكانت أياته تتلى في أناء الليل و أطراف النهار و أما الرسول (صل الله عليه وسلم) فكان حديثه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يذيع على كل لسان و كانت خطبه ملء الصدور و القلوب (د/ شوقي ضيف (مرجع سابق) ص 15)

ولا بد من الإشارة إلى أن البلاغة في بدايتها أطلق عليها اسم البديع.ومن هذا المنطلق أطلق ابن المعتز على كتابه اسم (البديع (بالرغم من أنه تناول فيه مختلف ألوان البلاغة من استعارة وتشبيه وكناية وتعريض بالإضافة إلى ألوان البديع.

وقد أطلق عليها اسم البيان، ومن البلاغيين الذين أطلقوا عليها هذا الاسم ابن وهب صاحب كتاب: البرهان في وجوه البيان .

المبحث الثانى

أساسُ علم البلاغة واهميتها :ـ

إنَّ الأساس الذي بنيتْ عليه البلاغةُ وهو:

أولاً : دراسة القرآن الكريم في التعبير ، ومقابلتِها بأساليب البلغاءِ وكذلك السُّنة النبوية

ثانيا : لتوضيح كلامِ أبلغِ الخلقِ (صلى الله عليه وسلم)، ثم انتقلتْ للكلام عن بلاغة الشِّعر خاصةً والنثرِ عامةً في كلام العربِ الأقحاح .

يقومُ علم البلاغة على أساسين هما :

- **الذوقُ الفطريُّ** الذي هو المرجعُ الأول في الحكم على الفنون الأدبية ، فيجدُ القارئُ أو السامع في بعض الأساليب من جرسِ الكلمات وحلاوتها ، والتئام التراكيب وحسنِ رصفها - وقوةِ المعاني وسموِّ الخيالِ ما لايجدُ في بعضها الآخر ، فيفضلُ الأولى على الثانية .
- **البصيرةُ النقّادةُ** ، والعقلُ القادر على المفاضلة والموازنة والتعليلِ ،وصحةِ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمات ، لتبنَى عليها أحكامٌ يطمئنُ العقل إلى جدارتِها ، ويسلِّمُ بصحَّتِها (**علي بن نايف الشحود الباحث في القرآن والسنة ــ الخلاصة في علوم البلاغة- غير منشورة ص 4)**

أهداف البلاغة :

لقد تناولوا البلاغيون البلاغة بالبحث والدراسة لسببين هما :

أحداهما فني :

ففي الاؤل إرشاد وتعليم للذين يريدون الإصابة في القول ورسم ومنهج للخطباء ودعاة المذاهب السياسية الذين يتصدرون الكلام أمام الجموع ومن ثم صارت تميز جد للكلام من رديئه ، واظهار موطن الجمال في الادب .

ومن البلاغيين الذين بحثوا في هذا العلم تأدياً لهذا الغرض ابن طباطيا الذي الف كتاب عيارالشعر وبحث فيه صناعة الشعر والميزان الذي به نظامي بلاغة وقدامه بن جعفر الذي الف كتاب نقد الشعر

ثانيها ديني :

ويعد نزول القران الكريم ببلاغته التي بهرت نظم العقول دراسة أسرار هذه البلاغة بما فيها من براعة التركيب والتصوير ، وسلامة الألفاظ وعذوبة وسهولة وجزالة ، ليبرهنوا على إعجاز القرأن الكريم ، وليستوضحوا أحكامه ويستفهموا معاينة من الكتب التي ألفت في البلاغة تأدية لهذا الغرض أعجاز القرآن للباقلاني ، فى أعجاز القرآن للرماني ، ودلائل إلاعجاز للجرجاني وغيرها

***-الغايةُ منَ البلاغة :**

تأديةُ المعنى الجميل واضحاً بعبارةٍ صحيحة فصيحةٍ ،لها في النفس أثرٌ ساحر ٌ،مع ملائمة كلِّ كلامٍ للموطنِ الذي يقال فيه ، والأشخاصُ الذين يُخاطَبون .

***-عناصرُ البلاغةِ :**

هي لفظٌ ومعنًى ، وتأليفٌ للألفاظ يمنحُها قوةً وتأثيراً وحسناً ، ثم دقةٌ في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه ،و موضوعاته ،وحال السامعين ، والنزعةِ النفسية التي تتملكهم ،و تسيطرُ على نفوسهم .

***الهدفُ من دراسة البلاغة :**

1ـ هدفٌ دينيٌّ ؛ يتمثل في تذوق بلاغةِ القرآن الكريم والوقوف على أسرارِ ها، وتذوقِ بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم واقتفاءِ أثره فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2ـ هدفٌ نقديٌّ أو بلاغيٌّ ؛ يتمثلُ في التمييز بين الجيد والرديء من كلام العرب شعراً ونثراً .

3ـ هدفٌ أدبيٌّ ؛ يتمثل في التدريب على صناعةِ الأدب،وتأليف الجيد من الشعر والنثر

***أقسامُ علمِ البلاغةِ :**

ينقسمُ علمُ البلاغة إلى ثلاثة أقسامٍ :

1ـ علمُ المعاني : وهو علمٌ يعرَفُ به أحوال اللفظ العربيِّ التي بها يطابقُ مقتضَى الحال

2ـ علمُ البيان : وهو علمٌ يعرَف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفةٍ في وضوح الدلالة عليه

3ـ علمُ البديع : وهو علمٌ يعرَف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعايةِ تطبيقه على مقتضَى الحال ووضوح الدلالة .

المبحث الثالث
طرق تدريس البلاغة

ترتبط البلاغة في الاذهان عند ذكرها بعلومها الثلاثة المعروفة لنا اليوم وهي علم البيان وعلم المعانى وعلم البديع **(د/ عبدالعزيز عتيق ـ علم البيان في اللغة العربية ص 11)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يتبادر إلى الذهن ان هذه العلوم البلاغية الثلاثه قد نشأ كل واحد منها مستقلاً عن الأخر بمباحثه ونظرياته ولكن الواقع غير ذلك .

فالبلاغة مرت بتاريخ طويل من التطور حتى انتهت إلي ما انتهت اليه ، وكانت مباحث علومها مختلطاً ببعضها البعض منذ نشاه الكلام عنها في كتب السابقين الأولين من علماء العربية وكانوا يطلقون عليها البيان

وردت لفظة (البيان) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ((هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ)) **(سورة ال عمرن الاية (138)**

وقد اختلف في تفسيرها . قيل: إنّ البيان في هذه الآية الكريمة يعني القرآن " كما ذكر مصنفو كتب علوم القرآن : " انّ البيان اسم من أسماء القرآن الكريم وصفة له أذ إنّ كلمة البيان دالة ، في هذه الآية الكريمة على ما يمتاز به القرآن من الأسلوب المعجز في موضوعاته الدينية والفكرية وفي لغته الفصيحة

"ويذهب الزمخشري الى أنّ البيان ، هنا، ألى أن ما يميّز الانسان عن سائر الحيوان ، هو المنطق الفصيح المعرب عمّا في الضمير **(ابو القاسم عمر محمود الزمخشري ـ الكشاف ص 18)**

إنّ كلمة البيان نفسها ، على الرغم من الاختلاف في تفسيرها ، تدل ، في ضوء الدراسات اللغوية العلمية والبحوث البلاغية والنقدية القديمة والمعاصرة ، على الملكة التي خلق الله تعالى عليها الإنسان كائنا قادرا على التعبير عما في نفسه ، والتأثير فيمن حوله من بني جنسه فمدلول ، كلمة (البيان) بين يدي القرآن الكريم ، وهو ملكة التعبير ونتاج هذه الملكة من فن القول .

والبيان لغة، هو الظهور والوضوح والكشف ، فقد جاء في معجم مقاييس اللغة أنّ البيان " من بان الشيء وأبان ،اذا اتضح وانكشف ، وفلان أبين من فلان أي:أوضح كلاما منه

(الجاحظ (مرجع سابق) ص 12)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي لسان العرب " بان الشيء بيانا اتضح ، فهو بيّن ، وأبنته أنا ، أي وضّحته ، واستبان الشيء ظهر ، واستبنته أنا عرّفته ، والتبيين : إلايضاح " .
وبان الصبح : ظهر ووضح ، والبيان الفصاحة وإلافصاح مع ذكاء ، والبيّن من الرجال : السمح اللسان ، الفصيح الظريف ، العالي الكلام ، وفلان أبيّن من فلان ، أي : أفصح منه وأوضح كلاما **(لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور ـ ص 19)**

وعندما بدأت حركة الجمع والتأليف في مختلف العلوم عني الباحثون بتدارس كلمة (البيان) وتحديد مدلولها ، وتفصيل أدواتها , وأول من دوّن كلمة (البيان) واستعملها هو الجاحظ

اذ جعلها عنوانا لأحد كتبه وهو " البيان والتبيين" ، الاّ أنذ الابانة عن حدود البلاغة ، وأقسام البيان والفصاحة مبثوثة في تضاعيف هذا الكتاب ، ومنتشرة في أثنائه **(الجاحظ (مرجع سابق) ص 12)**

والبيان ،لغة، هو الظهور والوضوح والكشف ، فقد جاء في معجم مقاييس اللغة أنّ البيان " من بان الشيء وأبان، اذا اتضح وانكشف ، وفلان أبين من فلان ، أي : أوضح كلاما منه .

وفي لسان العرب : " بان الشيء بيانا اتضح ، فهو بيّن ، وأبنته أنا ، أي وضّحته واستبان الشيء ظهر ، واستبنته أنا عرّفته ، والتبيين : الايضاح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبان الصبح : ظهر ووضح ، والبيان الفصاحة والافصاح مع ذكاء ، والبيّن من الرجال: السمح اللسان ، الفصيح الظريف ، العالي الكلام ، وفلان أبيّن من فلان ، أي : أفصح منه وأوضح كلاما .

وقد عرّف الجاحظ (البيان) بأنّه الدلالة الظاهرة على المعنى الخفي " (بن منظور (مرجع سابق) ص 27)

أو هو " اسم جامع لكلّ شيء كشف لك قناع المعنى ، وهتك الحجاب دون الضمير ، حتى يغضي السامع الى حقيقته نويهجم على محصوله كائنا من كان ذلك البيان ، ومن أي جنس كان الدليل فبأي شيء بلغت الافهام ، واوضحت عن المعنى ، فذلك هو البيان في ذلك الموضع " (الجاحظ (مرجع سابق) ص 36)

فالبيان ، اذن ، هو اجلاء المتكلم للحقيقة ، ولا شيء آحر غير الحقيقة .

والتعريف الذي أورده الجاحظ لجعفر بن يحيى يوضح ذلك ن وهذه الاعتبارات كلها تجعل البيان ، عند ، الجاحظ ، يتميّز بميزات خاصة ، وهذه الميزات منها ما يتعلّق بالمتكلم ، ومنها ما يتعلّق بالدليل (دا عبد الفتاح لاشين ـ أساليب البيان في ضؤ القرآن ـ السنة 1418هـ 199م ص 192)

وقد انعكس ما قام به الجاحظ في التصدي لبحث (البيان) على الآثار البلاغية والنقدية التي صنفها ، بعده ، الرواد من البلاغيين من أمثال ابن وهب الكاتب في كتابه (البرهان في وجوه البيان) والبيان ، عنده ، هو الاحضار لما يظهر به تميّز الشيء من غيره في الادراك ، وأقسامه أربعة : كلام ، وحال ، واشارة ، وعلامة .

وأبي هلال الذي يعدّ كتابه (الصناعتين) من أبرز الكتب التي تناولت مباحث بلاغية ، وقد ضمّ هذا الكتاب عشرة أبواب ، تناول فيها : البلاغة ، والفصاحة ،وتميّز الكلام جيده من رديئه ، ومعرفة صفة الكلام ، وترتيب الألفاظ ، وحسن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظم ، وجودة الرصف ، والإيجاز والاطناب ، وحسن الأخذ ، وحلّ المنظوم ، والتشبيه ، والأسجاع ، والازدواج والبديع ، ومبادئ الكلام ومقاطعه .

وقد عالج من موضوعات علم البيان :التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية وما يفهم من من كلام ابن رشيق وأمثلته في البيان ، الذي هو عنده ، السلاسة والجزالة والبعد عن التعقيد والتنافر والابهام في افادة المعنى ، أنّه لا يطلق لفظ البيان على البلاغة وأنما هو عنده ، من فنونها كالمجاز والاستعارة والتشبيه والإشارة والتتبع والتجنيس ووالترديد .أما عبدالقاهر الجرجاني في كتابيه : (دلائل الاعجاز) و (أسرار البلاغة) فقد أورد فيهما عبارة (علم البيان) محاولا توضيحها بقوله: إنّك لا ترى علما هو أرسخ أصلا وأبسق فرعا من علم البيان ، الذي لولاه لم تر لسانا يحوك الوشي ، ويصوغ الحلي " ، مما يعني أنّ البيان ، عنده ، هو الكشف والايضاح عمّا في النفس والدلالة عليه ، وأنّ الفصاحة والبلاغة والبراعة والبيان ألفاظ مترادفة ، وكلّها يعبّر بها عن " فضل بعض القائلين على بعض من حيث نطقوا وتكلّموا وأخبروا السامعين عن الأغراض والمقاصد وراموا أن يعلموا ما في نفوسهم ، ويكشفوا لهم عن ضمائر قلوبهم (**غازي يموت ـ علم أساليب البيان ـ السنة:1995 ص 54)** .

ويعد تصدي السكاكي للبلاغة العربية في كتابه (مفتاح العلوم) بداية لتغيّر حال البيان العربي .فالمعروف أنّ السكاكي وضع للبلاغة العربية قواعدها المنطقية وقسّمها الى المعاني والبيان وألحق بهما المحسنات ، ووضع لكل قسم تعريفا جامعا مانعا ، وحدد مباحثه وفنونه.وقد اعتمد البلاغيون التعريف الذي وضعه السكاكي الذي يرى " أنّ البيان هو معرفة ايراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان ، ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه .

(يوسف بن أبي بكر السكاكي ـ مفتاح العلوم ـ السنة 1987 ص 113)

والمراد "بمعرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة " مجموعة القواعد والضوابط والقوانين التي يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة كقواعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التشبيه ، وضوابط الاستعارة والمجاز المرسل ، وقوانين الكناية . والمراد بالمعنى الواحد المعنى الذي يعبّر عنه المتكلّم بكلام تام مطابق لمقتضى الحال ، كمعنى الشجاعة والكرم والعِفّة ، فليس من البيان الاقتدار على تأدية المعنى المفرد بألفاظ مترادفة ، نحو : الأسد والليث والغضنفر والضرغام ، لأنّ معرفة ذلك يرجع الى علم اللغة وليس الى علم البيان .والمراد باختلاف الطرق التي يؤدّى بها المعنى الواحد في وضوح الدلالة عليه ، أن يكون بعضها واضحا وبعضها أشدّ وضوحا ، وليس المراد أن يكون بعضها واضحا وبعضها خفيا لأنّ الخفاء المشكل الذي لا يفهم معه المعنى المراد معيب عند علماء البيان، الاّ اذا أريد بالخفاء الدقّة في أداء المعنى بعيدا عن اللبس والاشكال ، فلا غبار على أرادة ذلك

(دلائل الاعجاز : (مرجع سابق)ص 206)

ويرجع التفاوت في وضوح الدلالة على المعنى الى ألأتي :

1ـ اختلاف طرق التعبير عن المعنى الواحد ، فمثلا اذاأراد المتكلم أن يصف زيدا بالكرم ، فله أن يسلك طريق الحقيقة فيقول : زيد كريم ، أو طريق التشبيه فيقول: زيد كالبحر عطاء ، وزيد كالبحر ، وكأنّه البحر ، وزيد بحر في العطاء . ونلاحظ اختلاف درجة المبالغة باختلاف نوع التشبيه . وله أن يسلك طريق الاستعارة التصريحية فيقول : رأيت بحرا يفيض على الناس ، أو المكنية فيقول : أمطرنا زيد بعطائه . أو يسلك طريق الكناية فيقول : زيد جبان الكلب ، وكثير رماد القدر .

(يوسف بن أبي بكر السكاكي (مرجع سابق) ص 164)

2ـ قرب المعنى المجازي أو الكنائي من المعنى الحقيقي وبعده عنه ، فمثال القرب استعارة الطيران للعدو ، نحو : فلان يطير الى حاجته ، أي : يعدو اليها مسرعا . ومثال البعد بينهما: استعارة الانسلاخ لزوال ضوء النهار شيئا فشيئا، حتى يظهر الليل كما في قوله تعالى : " وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذاهم مظلمون " **(سورة يس الاية 37)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3ـ درجة وضوح القرينة الدالة على المعنى المراد ، فقد تكون بحيث يدركها السامع لأول وهلة ، كقولنا " رايت أسدا يخطب الناس ، وعندئذ يكون التعبير في غاية الوضوح. ثم أدخل السكاكي الدلالات في تقسيم موضوعاته، وأثار مناقشة دخول هذا الموضوع أو ذاك فيه وخروجه عنه .

فقد بحث السكاكي في ثلاث دلالات للألفاظ وهي تتمثل في ألآتى :

1ـ دلالة اللفظ على تمام ما وضع له ، وتسمّى ُدلالة المطابقة " . وهي دلالة اللفظ على تمام ما وضع له في اللغة ، كدلالة " أسد" على الحيوان المفترس ، وسمّيت دلالة اللفظ على معناه الوضعي " دلالة مطابقة" ، لتطابق اللفظ والمعنى ، بحيث اذا أطلق اللفظ فهم السامع معناه ، ولا يفتقر العقل في ادراك المعنى من اللفظ الى شيء آخر غير الوضع ، وهذا الوجه من أوجه الدلالة لا يتأتلى فيه التفاوت في درجة الوضوح بتأني ولذلك لا يلتفت اليه البيانيون التفاتا أصيلا .

2ـ دلالة اللفظ على جزء ما وضع له أو جزء مسماه ، وتسمى "دلالة التضمين" ، كدلالة البيت على الجدار أو السقف فقط ، وسميت بذلك ، لأنّ الجزء المفهوم من اللفظ هو ضمن المعنى الكلي ، فيدرك عند فهمه ، اذ انّ العالم بوضع اللغة يفهم من اللفظ أور معناه الوضعي ، ويستتبع ذلك فهم جزء معناه ، وعلى هذا لا تكون هذه الدلالة وضعية ، فيأتي فيها التفاوت في درجة الوضوح .

3ـ دلالة اللفظ على لازم معناه ، وتسمى " دلالة الالتزام " ، وهي دلالة اللفظ على معنى خارج على المعنى الذي وضعه له واضع اللغة ، لازم له في الذهن ، وهذا اللزوم الذهني قد يكون مبنيا على مجرد النظر العقلي دون تدخل عرف أو اصطلاح كدلالة قولنا : العالم متغيّر ، فقد ثبت في حكم العقل التلازم بين تغيّر العالم وحدوثه وقد يكون مبنيا على عرف علم مشهور كدلالة لفظ " أسد" على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشجاعة ، فالذهن يدرك التلازم بين الأسد والشجاعة ، اعتمادا على ما اشتهر في عرف الناس من التلازم بينهما ، وقد يكون مبنيا على طبيعة مستقرة في انسان ،أو حيوان ، كدلالة حمرة الوجه على الخجل أو على عادة مشهورة كدلالة ايقاد النار في مكان مرتفع على الكرم . فمن طبيعة الانسان أن يحمر وجهه عند الخجل ، وأن يقطب وجهه عند الغضب

ومن عادات العرب اشعال النيران في الاماكن المرتفعة ، ليسترشد بها القادم اليهم والبيانيون يعتمدون على دلالتي " التضمين" و " والالتزام" في تحقيق الغاية المقصودة من علم البيان ، وهي الاقتدار على ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوحها. ويجب على البياني أن يراعي ، مضافا الى وضوح الدلالة على المعنى الذي يريد أداءه ، مطابقته لمقتضى الحال ، فيجمع بذلك بين وظيفتي " علم البيان " و " علم المعاني" وقسّم السكاكي هذه الدلالات على قسمين : الأول وضعي ، وفيه الدلالة المطابقية ، والثاني عقلي ، وفيه دلالة التضمين والالتزام . وقد أخرج السكاكي ، بناء إلى تقسيم البيان على هذه الدلالات التشبيه ، الالفاظ وايرادها في طرق متعدّدة للدلالة على المعنى الواحد (**احمد مطلوب وكامل حسن ـ البلاغة والتطبيق ـ السنة 0 199ـ ص 4)**

أهمية علم البيان :

نوّه البلاغيون العرب القدامى إلى أهمية البيان ، وفي مقدمتهم عبدالقاهر الجرجاني بقوله: "ثم أنّك لا ترى علما هو أرسخ أصلا ، وأبسق فرعا ، وأحلى جنى ، وأعذب وردا، وأكرم نتاجا ، وأنور سراجا من علم البيان الذي لولاه لم تر لسانا يحوك الوشي، ويصوغ الحلي ، ويلفظ الدر ، وينفث السحر ، ويقري الشهد ، ويريك بدائع من الزهر، ويجنيك اليانع من الثمر ، والذي لولا تحفّيته بالعلوم وعنايته بها ، وتصويره لبقيت كامنة مستورة، ولما استبنت لها يد الدهر صورة ، ولاستمر السرار بأهلها ، واستولى الخفاء على جملتها، الى فوائد لا يدركها الاحصاء ، ومحاسن لا يحصرها الاستقصاء " .

فالبيان يعدّ العمود الفقري لعلوم الادب العربي وفنون اللغة العربية . والبيان ، أو دراسة الفن الأدبي ينبغي أن يساير كلّ نشاط فكري ، لأثره البعيد في اللغة العربية ، اذ هو يشرح محاسنها وصنوف التعبير بها ، ويجلّي أساليبها المختلفة ، وفضل التعبير بكلّ أسلوب منها، ويفسّر الملامح الجمالية التي تبدو في قصيدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشاعر أو خطبة الخطيب أو رسالة الكاتب أو مقالة المتكلم . **(دلائل الاعجاز ـ عبدالقادر الجرجاني ـ ص 22)**
وتتجلّى أهمية البيان في ميادينه تلك :إنّ إجادة تحقيق قوانينه وإبداع مهارته وفهم ثماره أمور تقتضي توفر آلات وأدوات ذكر منها ابن الأثير معرفة علم العربية من النحو والصرف ، ومعرفة ما يحتاج إليه من اللغة وهو المتداول المألوف استعماله في فصيح الكلام غير الوحشي والغريب ، ومعرفة أمثال العرب وأيامها ، والاطلاع على تآليف من تقدّم من أرباب هذه الصناعة المنظوم منه والمنثور ، وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ، ومعرفة علم العروض والقوافي **(المثل السائرفي اداب الكاتب والشاعر ـ ضياء الدين بن أثير ـ ص 32)**

المبحث الرابع :
دروس علم البيان في كتاب البلاغة للصف الأول ألثانوي

(1) **التشـبيهُ تــعريفه ــ وأركانه - وأقاسمه :**

(1) **تعريف التشبيه** :

العرض :

1ــ قال المَعَرّيُّ في الْمَديح: **(الخطيب القيرواني ـ الإيضاح في علوم البلاغة ـ ص 96)**

أَنْتَ كالشَّمْس في الضِّياءِ **** وإِن جاوَزْتَ كيوانَ فِى عُلُوّ المكان

2ـ وقال آخرُ:

أَنْتَ كاللَّيْثِ في الشَّجَاعةِ والإقْدام**** وَالسَّيْفِ في قِراع الخُطوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القاعدة : التشْبيهُ: بَيانُ أَنَّ شَيْئاً أَوْ أشْياءَ شارَكَتْ غيْرَها في صفةٍ أوْ أَكْثرَ، بأَداةٍ هِيَ الكاف أَوْ نحْوُها ملْفوظةً أَوْ ملْحُوظةً.

(1) **أَركانُ التَّشْبيهِ أرْبعةٌ** هيَ:

المُشَبَّهُ والمشُبَّهُ بهِ ويُسَمَّيان طَرَفَي التَّشبيهِ، وأَداةُ التَّشْبيهِ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ .

ووجه الشبه يَجبُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى وَأَظْهَرَ فِي الْمُشبَّهِ بهِ مِنْهُ فِي الْمُشَبَّهِ.

(3)ـ أقسامُ التشبيهِ

الأَمثلةُ

1- قال البُحْتُريُّ:

هُوَ بَحْرُ السّماحِ، والجُودِ، فارْدَدْ ***مِنْهُ قُرْباً، تَزْدَدْ من الفَقْرِ بُعْدا

2ـ وقال امْرُؤُ الْقَيْس:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ *** عليَّ بأنواع الهُمومِ ليبتَلي

3ـ وقال أبو فراس الحمداني **(السيد أحمدألهاشمي ــ جواهر البلاغة ـ ص 39)**

والماءُ يفصلُ بينَ زهرِ الروضِ*** في الشّــَطَّــينِ، فَصْلا

كَبِسَــاطِ وَشْــيٍ، جَــــرّدَتْ *** أيْدِي القُيُونِ عَلَيْهِ نَصْلاَ

4ـ وقال الْمُرَقَّش: النَّشْرُ مسكٌ والوُجُوهُ دَنا *** نيرُ وأطرافُ الأكفِّ عنمْ

5ـ وقال المتنبي في سَيْفِ الدولة:(1) **(شرح ديوان المتنبي - (ج 1 / ص 193)**

يَهُزُّ الجَيشُ حَوْلَكَ جانِبَيْهِ *** كمَا نَفَضَتْ جَناحَيْها العُقابُ

6ـ أنا كالماءَ إنْ رَضيتُ صفاءً وإذَا مَا سَخطتُ كُنتُ لهيبا

7ـ سِرْنا في ليلٍ بَهيم *** كأَنَّهُ البَحْرُ ظَلاماً وإرْهاباً.

8ـ قال ابنُ الرُّوميّ في تأْثير غِناءِ مُغَنٍّ:

فَكأَنَّ لذَّةَ صَوْتِهِ وَدَبيبَها **شِنَةٌ تَمَشَّى فِي مَفَاصِل نُعَّس

التشبيه البليغُ ما حُذِفت منهُ الأَداةُ ووَجهُ الشبه *

يُسمَّى التشبيهُ تمثيلاً إذا كان وجهُ الشَّبه فيهِ صورةً مُنْتَزَعَةً منْ متعدد

وغيْرَ تَمْثِيل إذَا لم يَكُنْ وجْهُ الشَّبَهِ كذلك.

التَّشْبيهُ الضمنيُّ :

العرض :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(1) قال أَبو تمّام :

لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيم مِنَ الْغِنَى *** فالسَّيْلُ حرْبٌ لِلْمكانِ الْعالِي

(2) وقال ابن الرومي :

قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عجيباً *** أَنْ يُرَى النَّوْرُ في الْقَضِيبِ الرَّطيبِ

(3) وقال أَبو الطيبِ :

مَنْ يَهُنْ يَسهُلِ الهَوانُ عليهِ *** ما لجرْحٍ بميتٍ إيلامُ

بالنظرإلي بيت أبي تمام فإنه يقول لمَنْ يخاطبها لا تستنكري خلوَّ الرجل الكريم منَ الغنى فإنَّ ذلك ليس عجيباً، لأَن قِمَمَ الجبال وهي أشرفُ الأَماكن وأعلاها لا يستقرُّ فيها ماءُ السيلِ. ألم تلمح هنا تشبيهاً؟ ألم تر أنه يشبِّهُ ضِمْناً الرجلَ الكريمَ المحرومَ الغِنى بِقمّة الجبل وقد خلت منْ ماء السيل؟ ولكنه لم يضَعْ ذلك صريحاً بل أتى بجملة مستقلةٍ وضمَّنهاهذاالمعنى في صورةبرهانٍ. ويقول ابن الروميّ: إنَّ الشابَّ قد يشيبُ ولم تتقدمْ به السنُّ، وإنَّ ذلك ليس بعجيبٍ، فإنَّ الغصنَ الغضَّ الرطب قد يظهرُ فيه الزهر الأَبيضُ. فابنُ الرومي هنا لم يأْت بتشبيهٍ صريح فإنه لم يقل :إنَّ الفتى وقد وَخَطَهُ الشيبُ كالغصنِ الرطيب حول إزهاره،ولكنهأ تبذل كضمنًا.

ويقول أبو الطيب: إنَّ الذي اعتادَ الهوانَ يسهلُ عليه تحمُّلُهُ ولا يتأَلم له، وليس هذا الادعاءُ باطلاً؛ لأَنَّ الميتَ إذا جُرِحَ لا يتأَلمُ، وفي ذلك تلميحٌبالتشبيهفيغيرصراحةٍ. ففي الأبياتِ الثلاثة تجِدُ أركانَ التشبيهِ وتَلْمحُهُ ،ولكنك لا تجدُه في صورةٍ من صوره التي عرفتها، وهذا يسمَّى بالتشبيهِ الضمنيّ.

القاعدةُ "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*التشبيهُ الضِّمنيُّ: تشبيهٌ لا يُوضعُ فيه الْمُشَبَّهُ والمشبَّهُ بهِ في صورةٍ من صُورِ التشبيهِ المعروفةِ ،بَلْ يُلْمَحان فِي التركِيبِ. وهذا النوع يُؤْتَى بـه لِيُفيدَ أن الحُكم الذي أُسْنِدَ إلَى المشَبَّهِ مُمكنٌ.

2/ الحقيقة اللغوية والمجاز اللغوي ـ الاستعارة ــ المجاز المرسل ـ الكنايه

1ـ المجازُ اللغويُّ

الأمثلةُ:

(1) قال ابنُ العَميد في الغزل : **(الخطيب القيرواني ـ مرجع سابق ص 42)**

قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ **نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي

قامَتْ تُظَلِّلُنِي ومِنْ عجَبٍ **شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ

(2) وقال البحتريُّ يَصِف مبارزة الفَتْح بن خاقان لأسد : **(ضياء الدين بن أثير (مرجع سابق) ص 45)**

فلَمْ أرَ ضِرْغَامَينِ أصْدَقَ منكُمَا *** عراكاً إذا الهَيّابَةُ النّكسُ كَذّبَا

هِزَبْرٌ مَشَى يَبغي هِزَبْراً، وأغلَبٌ منَ القَوْمِ يَغشَى بَاسلَ الوَجهِ أغلَبَا

التحليل :

نجد أنَّ كلمة "الشمسِ " استعملت في معنيين: أحدُهما المعنى الحقيقي للشمس التي تعرفها، وهي التي تظهر في المشرق صبحاً وتختفي عند الغروب مساء، والثاني إنسانٌ وضاءُ الوجه يشبه الشمسَ في التلألُؤ، وهذا المعنى غير حقيقي، وإذا تأملتَ رأيتَ أنَّ هناك صِلَةً وعلاقةً بين المعنى الأصليّ للشمس والمعنى المقصود الذي اسْتُعْمِلَتْ فيه. وهذه العلاقة هي المشابهةُ، لأنَّ الشخص الوضيءَ الوجه يُشْبِه الشمس في الإشراق .

وفي البيت الثاني للبحتريّ نجد كلمة "هِزَبْرًا" الثانية يراد بها الأَسد الحقيقي، وأنَّ كلمة "هزبر" الأُولى يراد بها الممدوحُ الشجاعُ، وهذا معنى غير حقيقي، وأنَّ العلاقة بين المعنى الحقيقي للأسد والمعني المجازي هي المشابهةُ في الشجاعة

القاعدة :

المَجَازُ اللّغَويُّ هُوَ اللفظُ المُسْتعْمَلُ في غير ما وُضِعَ لَه لِعَلاقة مع قَرينةٍ مانِعةٍ مِنْ إرادَةِ المعْنَى الحقيقي. والعَلاقةُ بَيْنَ الْمَعْنَى الحقيقي والمعنى المجازيّ قدْ تكونُ المُشَابَهةَ، وقد تكونُ غيرَها، والقَرينَةُ قد تكونُ لفظيةً وقد تكونُ حَالِيَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2ـ الاستعارةُ التصريحيةُ والْمَكنيَّةُ

الأمثلةُ:

(1) قال تعالى: {الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (1) **(سورة إبراهيم.(الاية 1)**

(2) وقال المتنبي وقد قابله مَمْدُوحُهُ وعانقَه :

فلم أرَ قَبلي مَن مَشَى البحرُ نحوَهُ ولا رَجُلاً قامَتْ تُعانِقُهُ الأُسْدُ (2)**(شرح ديوان المتنبي – مرجع سابق ــ ص 151)**

(2) وقال تعالى على لسان زكريا عليه السلام:

{قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} (3

(سورة مريم الاية (4))

في كل مثال من الأمثلة السابقة مجازٌ لُغويٌّ: أيْ كلمةٌ استُعْملت في غير معناها الحقيقيّ، فالمثالُ الأَول من الأمثلة الثلاثة الأُولى يشتملُ على كلمتي الظلمات والنور ،ولا يُقْصد بالأُولى إلا الضلال، ولا يراد بالثانية إلاَّ الهدى والإيمان، والعلاقة المشابهة والقرينة حاليةٌ؛ وبيتُ المتنبي يحتوي على مجازين هما "البحرُ" الذي يراد به الرجل الكريم لعلاقة المشَابهةِ، والقرينةُ "مشى" و "الأُسْد" التي يراد بها الشجعان لعلاقة المشابهةِ، والقرينةُ "تعانقُه".

شُبِّهَ الرأسُ بالوقودِ ثم حذِف المشبَّه به، ورُمزَ إليه بشيءٍ من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنيةِ، والقرينةُ إثبات الاشتعالِ للرأس.

وإذا تأملتَ كلَّ مجاز سبق رأيت أنه تضمَّن تشبيهاً حُذِف منه لفظ المشبَّه واستعير بدله لَفْظ المشبَّه به ليقومَ مقامَه بادعاء أنَّ المشبَّه به هو عينُ المشبَّه، وهذا أبعدُ مدى في البلاغة وأدخَلُ في المبالغة، ويسمَّى هذا المجاز استعارةً، ولما كان المشبَّه به مصرّحاً به في هذا المجاز سمّيَ استعارةً تصريحيةً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القاعدة :

الاسْتِعارَةُ مِنَ المجاز اللّغَويَّ، وهيَ تَشْبيهٌ حُذِفَ أحَدُ طَرفَيْهِ، فَعلاقتها المشابهةُ دائماً، وهي قسمانِ:

(أ) التصْريحيّةٌ، وهي ما صُّرِحَ فيها بلَفظِ المشبَّه بهِ.

(ب) المكنيَّةٌ، وهي ما حُذِفَ فيها المشَبَّهُ بهِ ورُمِزَ لهُ بشيء مِنْ لوازمه.

(3) المجازُ المرسلُ

العرض :

(1) قال المتنبيّ:

لَهُ أيَادٍ إليّ سَابِقَةٌ أعُدّ مِنْهَا وَلا أُعَدّدُهَا (1) **(شرح ديوان المتنبي (مرجع سابق) ص 211)**

2ـ وقال تعالى :{هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاء رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ} (2) **(سورة غافر الاية (13).**

3ـ ألقَى الخطيبُ كلمةً كانَ لها كبيرُ الأَثر.

4ـ وقال تعالى على لسان نوح عليه السلام {وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا } (3) **(سورة نوح الاية (7).**

5ـ وقال تعالى : {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا} (4) **(سورة النساء الاية (2))**

6ـ وقال تعالى على لسان نوح عليه السلام {إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا} (5) **(سورة نوح الاية (27))**

7ـ وقال تعالى : {فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ }(6) **(سورة العلق الايات (7ـ8)**

8ـ وقال تعالى : {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ} (7) **(سورة فاطر الاية (13))**

القاعدة :

المجازُ الْمُرسَلُ :

كلمةٌ اسْتُعْمِلَتْ في غَيْرِ مَعناها الأَصْليّ لعلاقةٍ غير المشابهةِ مَعَ قرينةٍ مانعةٍ من إرادةِ المعنَى الأَصْليّ .

مِنْ عَلاقات المجاز المُرْسَل:السَّببيَّةُ – المسَبَّبيَّةُ – الجُزئيةُ – الكليَّةُ - اعْتبَارُ ما كانَ - اعتبارُ ما يكونُ – المَحَليّةُ - الحالِّيَّةُ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4)الكنـايةُ

الأمثلةُ:

(1) قال المتنبي في وقيعة سيف الدولة ببني كلاب (شرح ديوان المتنبي (مرجع سابق) ص 235)

فَمَسّاهُمْ وَبُسْطُهُمُ حَريرٌ ****وَصَبّحَهُمْ وَبُسْطُهُمُ تُرَابُ

2.قالت الخنساء في أخيها صخر:

طويلُ النجادِ رفيعُ العمادِ *** كثيرُالرمادِ إذا ماشتا.

3. وقال آخرُ في فضل دار العلوم في إحياءِلغةالعربِ:

وجدتُ فيكِ بنتُ عدنانَ دارا

ذكَّرَتها بداوةَ الأعرابِ.

4/ المجدُ بين ثوبيكَ والكرمُ ملءَ بُرديكَ .

التحليل :

في المثال ألاؤل نجد ألمتنبي قال أن بسطهم حريراً عن سيادتهم وعزتهم ،وبكون بسطهم تراباً عن حاجتهم وذلهم ،فالكناية في التركيبين عن الصفة .

وفي المثال الثاني تصف الخنساء أخاها بأنه طويل النجاد ، رفيع العماد ، كثير الرماد . تريد أنْ تدل بهذه التراكيب على أنه شجاع ، عظيم في قومه ، جواد ، فعدلت عن التصريح بهذه الصفات إلى الإشارة إليها والكناية عنها ، لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه ، ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة ، ثم إنه يلزم من كونه رفيع العماد أن يكون عظيم المكانة في قومه وعشيرته ، كما أنه يلزم من كثرة الرماد كثرةُ حرق الحطب ،ثم كثرة الطبخ ، ثم كثرة الضيوف ، ثم الكرم ، ولما كان كل تركيب من التراكيب السابقة ، وهي بعيدة ، طويل النجاد ، ورفيع العماد ، وكثير الرماد ، كُنِيَ به عن صفة لازمة، لمعناه ، كان كلُّ تركيبٍ من هذه وما يشبهه كناية عن صفة وفي المثال الثالث أراد الشاعر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يقول : إن اللغة العربية وجدت فيكِ أيتها المدرسة مكاناً يذكرها بعهد بدواتها .فعدل عن التصريح باسم اللغة العربية إلى تركيب يشير إليها ويعدُّ كناية عنها وهو " بنت عدنان "

وإذ ا تاملت " بنت عدنان " ، " مجامع الأضغان " رأيت أنَّها كُني به عن ذات لازمة لمعناه ، لذلك كان كل منهم كناية عن موصوف وكذلك كلُّ تركيب يماثلها .

أما في المثال الرابع فإنك أردت أن تنسب المجد والكرم إلى من تخاطبه ، فعدلت عن نسبتهما إلى ما له اتصال به ، وهو الثوبان والبردانِ ' ويسمَّى هذا المثال وما يشبهه كنايةٌ عن نسبة . وأظهر علامة لهذه الكناية أنْ يصرحَ فيها بالصفة كما رأيت ، أو بما يستلزم الصفة ، نحو : في ثوبيه أسدٌ ، فإن هذا المثال كناية عن نسبة الشجاعة .

القاعدُة : الكنايةُ لفظٌ أطلقَ وأريدَ به لازمُ معناهُ مع جوازِ إرادة ذلك المعنَى .

تنقسمُ الكنايةِ باعتبارِ المكنَّى عنه ثلاثةَ أقسامٍ ، فإنَّ المكنَّى عنه قد يكون صفةً، وقد يكون موصوفاً ، وقد يكون نسبةً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس

طرق تدريس البلاغة

أولاً : مجموعة العرض : (أساليب التدريس المباشرة)- يقوم بها المعلم منفرداً :

(1) (الإلقاء)

وهي الطريقة التي يقوم فيها المعلم بإلقاء الدرس على الطلاب وهم جالسون في مقاعدهم.

وعلى المعلم مراعاة ما يأتي :

1.توضيح أسس الموضوع الجديد الذي سيقوم بشرحه ، ومدى علاقته بما سبق

2.مستوى من يدرسهم ، فلا تكون اللغة رفيعة عالية المستوى ، فيتعذر على الطلاب متابعته ،ولا يفهمون شرحه ، ولا تكون هابطة المستوى مبتذلة ، فيستخفون به ، بل أن تكون كلماته واضحة المخارج ، سليمة النطق ، وأن يتحدث بهدوء وبصوت معقول ومناسب .

3.التمهيد لموضوع الدرس (التهيئة الحافزة) اللازمة والمناسبة لشد انتباه التلاميذ له فيتابعونه بشوق وبشغف.

4.خلال العرض يراعي المعلم الربط الواجب لجميع جوانب الموضوع ، وربطه بكل الموضوعات ذات الصلة كلما كان مناسباً لتحقيق ذلك ، وينبغي ألا يترك أية فرصة في الدرس دون استغلالها ، لكن عدم الاستطراد المبالغ فيه ، فإعادة وتكرار نفس المعاني ، والوقوف عند نقطة واحدة وعدم تجاوزها ، يجعل الطلاب شاردين بعيداً عن حجرة الصف ، وسيملون من الدرس لأن المعلم لم يأت بجديد .

5. توزيع الوقت على نقاط الدرس أمر مهم جداً، مع مراعاة الأهمية النسبية لكل نقطة، وبذلك يتحاشى المغالاة في تفسير نقطة على حساب بقية النقاط.

6. في النهاية يناقش المعلم الطلاب في كل ما تحدث فيه ليتأكد أنهم فهموا ما قصده من شرحه ، وليقف على ما لم يستطع الطلاب فهمه فيعيد شرحه ، بمعنى يجب ألا ينهي الدرس دون التأكد من فهم ومتابعة نسبة كبيرة جداً من الطلاب.

ورغم أن هذه الطريقة لها نصيب الأسد في توظيفها في المدارس ، لكن هناك – للآسف عدم توظيف هذه الطريقة بشكل صحيح في عملية التعليم والتعلم ، فكثير من المعلمين يقومون بالعمل كله ، إذ يظل يشرح من بداية الدرس حتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نهايته دون إشراك الطلاب معه ، فبعض الطلاب قد يتابعون المعلم ، لكن جلهم لا يعون شيئاً مما يقوله ، فيكون المعلم في واد والطلاب في واد آخر .
إن عدم إشراك المعلم الطلاب معه في الدرس، يفقد الدرس فاعليته ، بل حتى المعلم يفقد قيمته، وتحول إلى آلة تسجيل.

وهناك استعدادات قبل تدريس الدرس يجب أن يراعيها المعلم:

1. السيطرة الكاملة على المادة العلمية لموضوع الدرس .
2. التخطيط المنظم والدقيق الأركان للمحاضرة من حيث التمهيد، والشرح، ومواقع المناقشة.
3. دقة توزيع الزمن لكل نقطة من نقاط المحاضرة .
4. الواجبات التي يـُكلف بها الطلاب لموضوع الدرس

وهناك ملاحظات يجب أن يراعيها المعلم أثناء إلقاء الدرس:

1. التأكد من متابعة الطلاب لكل ما يقوله ، من خلال التوقف عند المواقعالمناسبة لإلقاء الأسئلة لتحديد مدى فهمهم
2. توظيف الوسائل التعليمية المعينة في المواضع التي تسمح بذلك، شريطة أن تكون الوسيلة فاعلة في أن تضيف شيئاً للأفكار التي تتضمنها الدرس .
3. الحرص على ألا يكون العمل منفرداً، بل أن يشرك التلاميذ معه، من خلال: المناقشة المثمرة، و الرد على تساؤلات التلاميذ، مما ينمي روح التعاون، ويقلل الملل الذي قد ينتاب بعض التلاميذ.
3. الحرص على استخدام وسائل تقويم متنوعة أثناء أداء المحاضرة، كالملاحظة، والاختبارات الشفوية والتحريرية.
4. التنويع في طبقات الصوت أثناء الدرس بما يتناسب أهمية الموضع ، ومما يلفت انتباه الطلاب لأهمية ذلك الموضع .
5. الحرص على معاملة المستمعين (الطلاب) معاملة طيبة كريمة ، لأن الهدف تقديم خدمات تعليمية تربوية تسهم في رفع التحصيل لدي الطلاب .

وطريقةالمناقشة هي لون من الحوار الشفوي بين المعلم والطلاب على صورة أسئلة وأجوبة ، شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسة لموضوع المناقشة ،أو اكتشافهم حقائق جديدة.

وتقوم هذه الطريقة على:

6. طرح المعلم لقضية ما تهم الطلاب، أو تشغل المجتمع، ثم يناقش الطلاب في هذه القضية، ومن خلال المناقشة تـُطرح تساؤلات واستفسارات ، يجيب عليها المعلم والطلاب .
7. قد يترك المعلم للطلاب الفرصة لبحث المشكلة، ويزودهم بالمصادرالتي تتناول المشكلة،أو الرجوع إلى المسؤولين ممن لهم اهتمامات بالمشكلة،ثم يختار المعلم الطلاب الذين سيتولون زمام المناقشة اختيارا دقيقاً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.قد تقوم المناقشة بعد أن يكلف المعلم الطلاب بقراءة أحد الدروس أو الموضوعات في كتاب مدرسي أو مرجع خارجي. وميزتها أن كل تلميذ سيقرأ الموضوع بطريقته الخاصة، وبالتالي سيعتمد على نفسه في فهم جوانب الموضوع،وخلال المناقشة (بين المعلم والطلاب، والطلاب أنفسهم) ستتفتق جوانب ومعلومات أخرى عن الموضوع، لذا سيستفيد التلميذ من هذه الطريقة إذا مارسها بشكل فاعل.

ولكي تكون طريقة المناقشة أكثر فاعلية، على المعلم مراعاة ما يأتي:

1.تشجيع التلاميذ على القراءة مع توضيح أهمية الفهم والتركيز والتدقيق أثناء القراءة

2.مناقشة جميع التلاميذ- بدون استثناء- بما يقرأون ، وتكون المناقشة بطريقة منظمة وهادفة.

3.على المعلم تكليف الطلاب المبرزين بقراءة موضوعات إضافية شرط مناقشتهم فيها بجدية فيستفيد بقية الطلاب.

4.وضع الضمانات الكفيلة بحفظ النظام أثناء المناقشة .

5 .إجراء المناقشة بشكل يتناسب ومستوى التلاميذ.

6.صياغة الأسئلة بطريقة جيدة و واضحة ، ومتدرجة الصعوبة، ومناسبة للهدف ومستوى الطلاب والزمن، ومثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهة، وخالية من الأخطاء اللغوية والعلمية .

7.التأكد من سماع جميع الطلاب للحوار الذي يدور خلال المناقشة.

8.إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للتفكير في إجابة أسئلة المناقشة وتشجيعهم على تقديم إجابات صحيحة

9. ألا ينفرد بالمناقشة زمرة معينة من الطلاب دون غيرها.

10.عدم ترك أية أسئلة يطرحها الطلاب دون الإجابة عنها.

أمثلـــة:

في اللغة العربية (وحدة التشبيه) : يشرح المعلم بطريقتي الالقاء و المناقشة الأركان الرئيسة في موضوع تعريف التشبيه، أنواع اركانه، انواعه .

أ يجابيات طريقة الالقاء :

1ـ لتعبير عن المفاهيم والمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي بشكل دقيق لا غموض ولا لبس فيه ، وهو أفضل من ترك التلميذ يتعلم وفقاً لاجتهاده وتفسيراته للمادة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2ـ يمكن من خلال هذه الطريقة التمهيد للموضوعات الجديدة، أو الربط بين الأفكار والقديمة والأفكار الجديدة .
3ـ تساعد الطريقة في توفير وقت المعلم، فهو يعرض كماً كبيراً من المعلومات في زمن قليل ، وبالتالي تساعد على قطع أجزاء كبيرة من المنهج المقرر .
4ـ تساعد المعلم على عرض الموضوع بتسلسل وترتيب الأفكار بصورة منطقية إذا كانت لديه القدرة على ذلك .
5ـ لا تتطلب هذه الطريقة إمكانات أو تجهيزات غير عادية ، فهي طريقة اقتصادية

سلبيات طريقة الألقاء :
1 .لا يشرك المعلم التلميذ معه في العمل، فلا يقوم التلميذ بأي نشاط، وليس له أي دور، غير نشيط، وقد يركن إلى الخمول.
2 لا تمنح المعلم القدرة على تحديد الفروق الفردية، خاصة إذا لم يستخدم وسائل التقويم المناسبة لذلك الغرض.
3 لا تقدم هذه الطريقة خبرات حسية للتلاميذ، فالعمل كله يقوم على الكلام فقط، لذا فإن معظم التلاميذ يعتمدون على الحفظ والاستظهار في تحصيل المعلومات.
ـ لا يستطيع المعلم (الجديد وذو خبرة وممارسة قليلة) أن يدرك تماماً مدي تتبع وفهم جميع الطلاب لكل ما يقول.

طرق التدريس الحديثه فى تدريس البلاغه :

(1) التعلم المبرمج :

هو نوع من أنواع التعلم الذاتي تمكن المتعلم من أن يعلم نفسه بنفسه بواسطه برنامج أعد بأسلوب خاص تحل فيه المادة المبرمجة محل المعلم .
والتعليم البرامجي أسلوب من أساليب التعليم يمكن الطالب من أن يتعلم بنفسه وفقاً لقدراته وسرعته في التعلم ويرجع أبتكار هذا ألآسلوب إلي (سكنر)

مفهومه : ←

يقوم التعلم المبرمج علي أساس تقسيم المادة التعليمية إلي إطارات صغيرة نسبياً وتسلسل بالترتيب مع تقديمها للمتعلم بطرق وخطوات متتابعة ومتدرجة في الصعوبة ويطلق علي كل خطوة (أطار) ويتطلب أجابه معينة ، فأذا كانت الاجابه صحيحة تعزز فورياً ، وذلك باطلاع المتعلم علي ألآجابات الصحيحه .
ودور المعلم في التعلم المبرمجي يأخذ فيه المتعلم دورا ايجابيا فعالا .
يمكن استخدام التعليم البرامجي في تدريس مختلف المقررات ، بشرط أن يقوم بذلك معلم نابه، واع، متمرس،إذ يجب عليه أن يستخدم هذا النوع من التعليم منْ يتوفر فيه العديد من المهارات أهمها:
التمكن من المادة العلمية تمكنا تاما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معرفة أساليب كتابة البرامج المختلفة .
الطلاقة اللغوية و سلامة التعبير .

عند تصميم التعليم المبرمج ينبغي مراعاة الأمور الآتية :

1ـ إن يتكون لدى الطالب الحافز للتعلم بالبرنامج .

2ـ إن تعرض على الطالب معلومات أو مثيرات شيقة تثير اهتمامه ثم تطرح عليه أسئلة ليجيب عنها .

3ـ أن يحدد الطالب إجابته عن الأسئلة عن طريق إكمال فراغ ، أو اختيار من متعدد ، أو اتخاذ موقف

4ـ إن توجد تغذية راجعة تعزز التعلم السابق للطالب إذا كان صحيحا أو ترشده للخطوات التي يجب أن يقوم بها لتحقيق الإجابة الصحيحة.

5ـ إن يعمل البرنامج على اكتساب الطلاب معلومات جديدة وفقا لسرعته الخاصة .

(2) التعلم بالحاسب ألآلي

تمهيد:

إنّ الإنسان في العصر الحديث يقف أمام تحدياتٍ عديدة،ويواجه متغيراتٍ متسارعة،ومعلوماتٍ متضخّمة أجبرته على مواكبتها؛ولعلّ من أبرز مستحدثات القرن العشرين تقنية الحاسب الآلي الذي أخذ يتطور جيلاً بعد جيلٍ،ومن أبرز استخدامات الحاسب الآلي استخدامه في مجال التربية والتعليم؛حيث أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تمركز العملية التعليمية حول التلميذ،وضرورة الاعتماد على الإبداع والابتكار بدلاً من الحفظ والاستظهار،ومن هنا كان لابدّ من تحديث التعليم،واستغلال تكنولوجيا التعليم؛ لمواجهة تحديات القرن الجديد،وتحقيق غايات التربية الحديثة،ولعلّ الحاسب الآلي أبرز تقنية تكنولوجية،أثبتت الدراسات الحديثة فاعليتها في تحقيق تلك الغايات،ومواجهة هذه التحديات؛لذلك فقد آن الأوان لأن يقف الحاسب الآلي إلى جانب المعلم في حجرة الصف؛مساعداً له،ومكملاً لدوره،ولقد اتفق كثيرٌ من التربويين-إن لم يكن جميعهم-على الفائدة الكبيرة التي تعود على عمليتي التعلم والتعليم من جرّاء استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية؛مساعداً لدور المعلم في الصف،ومكملاً له في مواجهة العديد من مشكلات التعلم والتعليم . وفيما يلي استعراضٌ موجزٌ لمفهوم الحاسب الآلي،وأبرز مهامه،وأهمّ استخداماته .

مفهوم الحاسب الآلي:

الحاسب الآلي مستحدث تكنولوجي فرض نفسه في جميع مجالات الحياة؛مما استلزم استخدامه في سبيل الرقي بمخرجات التنمية الشاملة في كافة مستوياتها . فقد أشار منصورإلى تعدد أسماء الحاسب الآلي فهو يُسمَّى العقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الالكتروني،ويُسمَّى الحاسب الالكتروني،ويُطلق عليه أيضاً الحاسوب،وهذه المسميات جميعها ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Computer)،وقد اعتمد مجمع اللغة العربية مصطلح الحاسوب ترجمةً لمصطلح (Computer)،مع استخدام تسميات مرادفة كالحاسب الآلي .

(فان دالين ـ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ـ ترجمه طلعت منصور ـ السنة 1997 ص 3)

وذكر قنديل أنَّ الفعل comput يعني باللغة العربية:يحسبُ أو يعدُّ أو يحصي وإذا سلَّمنا بالمعنى الأول فإن كلمة كمبيوتر تعني

(1) (الحاسب) ولأنَّه يعمل بطريقةٍ آلية أُطلق عليه:الحاسب الآلي **(قنديل يس ـ الوسائل التعليمية والتكنولوجيا دـ ت ـ ص 6)**

أستخدام الحاسب الآلي في الميدان التربوي:

يتميز العالم المعاصر بالتطور الكمي والكيفي في شتَّى مجالات الحياة،هذا التطور الهائل الذي يحدث في تتابعٍ يكاد يعجز عن إدراكه العقل،وقد لا يسعفنا الخيال في التنبؤ بما سوف يحدث من تطوراتٍ علمية في المستقبل .

إنَّ الدور الحاسم الذي تضطلع به التربية في مجال التنمية الشاملة يجعل الاستثمار في المجال التربوي ضرورةً حتمية؛للاستجابة لمتطلبات عصر المعلومات من خلال استغلال ما أنتجته ثورة التقدم التكنولوجي في مجال التربية والتعليم،وهذاباعتبار أنَّ لتكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في المحافظة على تقدم التعليم في إطار التنمية الوطنية الشاملة.

(عبد الله بن عبد العزيز الموسى ـ استخدام الحاسب الآلي في التعليم ـ د ـ ت ص 11)

وعن بداية استخدام الحاسب الآلي في الميدان التربوي باعتباره أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات فقد أشارت ألفت فودة إلى أنَّه قد بدأ استخدامه في الولايات المتحدة منذ الخمسينات،حيث طُوِّرت البرامج التعليمية باستخدام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسب الآلي،وكان استخدامه منحصراً في بداية الأمر على المتخصصين في العلوم الرياضية والهندسة،إلا أنَّ ظهور الحاسبات الشخصية أظهر الحاجة إلى تعلُّم الحاسب،واعتبار ذلك من الضروريات التي لا غنى عنها في العصر الحديث،ثم زاد الاهتمام بالحاسب الآلي؛نتيجة الدعوة الجادة إلى جعله جزءاً رئيساً في المناهج الدراسية . (حسين سليمان قورة ـ دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ـ السنة 2001ـ ص 9)

ويُعدُّ الميدان التربوي من أكثر الميادين التي ينبغي أن تنال الاهتمام من قبل القائمين على التعليم؛للاستفادة من هذه التقنية التي أثبتت جدواها في الميدان التربوي،ذلك أن القطاع التعليمي كما يؤكد لومان (لومان جوزيف ـ إتقان أساليب التدريس ترجمة حسين عبد الفتاح، السنة 1998م ـ ص 6.)

من أكثر القطاعات التي تحتاج إلى تعزيز دور الحاسب الآلي في مؤسساته المختلفة،فهو الوحيد المعني بإعداد الأجيال المؤهلة لقيادة الأمة،ودفع عجلة التطوير فيها،وينظر التربويون اليوم إلى استخدام الحاسب الآلي في التعليم كحلٍ مناسبٍ لكثيرٍ من المشكلات التعليمية التي تواجهها المؤسسات المختلفة،وكوسيلةٍ ناجحةٍ لتحسين نوعية التعليم،ورفع مستوياته .
ولاشكَّ أنَّ للحاسب الآلي دوراً مهماً في خدمة التعليم،وخدمة المعلم والمتعلِّم على حدٍّ سواء،وهذه الأهمية تنبع من كون الحاسب الآلي يمتلك الكثير من الخصائص؛التي تجعل منه عنصراً أساسياً في عمليتي التعلم والتعليم . ومن أهمِّ هذه الخصائص كما ذكر الفرا ما يلي : (أبراهيم عبدالوكيل الفارـ طرق تدريس الحاسوب ـ دـ ت ص 23)

1ـ يزود المتعلم بتعزيز فوري يعينه على تحديد وضعه.
2ـ قادر على تقليد أو محاكاة ظاهرة معنية؛ ليعمل منها نموذجاً مبسطاً للتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3ـ لا يملُّ ولا يضجر من تكرار الدرس،وهذا عامل مهم،وخاصة للطلاب بطيئي التعلم.

4ـ لا يظهر انفعالية سالبة،فهو لا يغضب،ولا يثور إذا تكررت الاستجابة الخاطئة

5ـ للمتعلم،وإنما ينصحه بمحاولاتٍ أخرى،وبأسلوبٍ خالٍ من الضجر.

6ـ من الممكن برمجته؛ليضمن التفاعل الايجابي بينه وبين المتعلم،إنَّ مثل هذه الميزة من النادر إجادها في أي وسيلةٍ تعليميةٍ أخرى.

7ـ من الممكن أن تجعله يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛عن طريق إعطاء العديد من البدائل والشروحات للمتعلم

8- من الممكن استخدام هذا الجهاز في كثيرٍ من الأنشطة التعليمية .

المهام التي يوفرها الحاسب الآلي في الميدان التربوي :

إن الحاسب الآلي أصبح ينال اهتماماً كبيراً في كلِّ المجتمعات الإنسانية؛لما يقدمه من مهامٍ عظيمة في جميع الميادين،وعلى رأسها الميدان التربوي .

ومن أهمِّ هذه المهام كما يلي :

1- حاجة الطلاب إلى قدرٍ مناسبٍ من ثقافة الحاسب،وتنمية مهارات التعامل معه، ومع بعض تطبيقاته إذ أصبحت تلك الحاجة من ضروريات التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- التعلم عن طريق الحاسب الآلي يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلاب،ويشجع لديهم العمل والإنجاز.

3- للحاسب الآلي القدرة على تطوير المناهج الدراسية ؛ بحيث تكون مواكبةً لمتطلبات العصر الحديث ، كما يمكن استخدامه في بناء المناهج عبر الأقراص المدمجة (cd) وإخراجها بطريقةٍ فعَّالة.

4- يساعد الحاسب الآلي على حلِّ بعض المشكلات التي يعجز عن حلِّها المعلم بالأساليب التقليدية،من خلال تصميم البرامج الحاسوبية التي تساعد على حلِّ المشكلات.

5- يساعد الحاسب الآلي على تطوير أداء المعلم،ويساعده أيضاً في أداء الكثير من أعماله بيسرٍ وسهولة .

6- عن طريق استخدام الحاسب الآلي في الميدان التربوي يمكن نقل عملية التعليم والتعلم إلى المنازل؛ بحيث يكون مساعداً للمعلم عن طريق الأقراص المدمجة،أو عبر الإنترنت،والدخول للمواقع التربوية .

7- يعتبر الحاسب الآلي معلماً صبوراً في عملية التعليم والتعلم،ويمكن استخدامه مع جميع المستويات والأعمار.

8- تعامل الطلاب مع الحاسبات الآلية يساعد على قتل أوقات الفراغ بالمفيد،وينمِّي لديهم التفكيرعن طريق ممارسة الأنشطة المتنوعة (1) **(عبد الله بن عبد العزيز الموسى، (مرجع سابق) ص 32)**

***الحاسب الآلي وسيلة تعليمية** :

من أبرز استخدامات الحاسب الآلي استخدامه وسيلة تعليمية ؛ وهو ما عبَّر عنه الفار(3)كما ورد في تصنيفه السابق بالتعلم المعزز بالحاسوب،وقد أكد الموسى أنَّ استخدام الحاسب الآلي كوسيلةٍ تعليميةٍ له تأثيرٌ مباشرٌ على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إكساب التلاميذ المهارات بأسلوبٍ أكثر فاعلية،وباستخدامه يستطيع المعلم أن يقوم بتحضير أيّ درس،وعرضه عبر برنامج (PowerPoint)،وفي ذلك توفيرٌ للوقت والجهد،كما فيه تأكيدٌ لاكتساب المهارات المستهدفة وذلك لما يوفره الحاسب الآلي من جاذبية للتلاميذ. ويتفق العديد من التربويين على أنَّ استخدام الحاسب الآلي كوسيلةٍ تعليميةٍ من أهمِّ الوسائل المستخدمة في التعليم في العصر الحديث. **(أبراهيم عبدالوكيل الفار(مرجع سابق) 30ص)**

المبحث السادس

التحصيل الدراسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر عملية التعليم هي التعديلات في سلوك المتعلم عن طريق الخبرات ، ودور المعلم في عملية التعليم ينحصر في قيامه بدور العامل المساعد موجهاً لها ومحققاً لاهدافها ويتطلب هذا الدور من المعلم أن يلم بنمط التغير او التعديل سواء كان هذا التعديل في صورة اكتساب للمعرفة أو تنمية للمفاهيم أو تعلم مهارات أو تكوين أتجاهات .

(بوجين ، مرشد المعلم ـ ترجمة أسماعيل أبو العزائم وأخرون 1995م ـ ص 15و 16)

وعلى المعلم القيام بالآتي :

1ـ فهم العملية التعليمة وتفهم خصائص الطلاب .

2ـ الالمام بالمادة الدراسية بشكل كامل .

3ـ دراسة الطلاب في أطار خلفياتهم وأهدافهم وأستعدادتهم وذكائهم .

4ـ التخطيط لانشطة المعلم وتنفيذها وتوجيهها بما يضمن إثارة دافعية الطلاب وبما يكفل توفير خبرات المتعلم وفاعليتة داخل حجرة الدراسة .

إن عملية التعليم والتعلم تساهم بشكل واضح في ذيادة التحصيل الدراسي وذلك من خلال ألآتي :

1ـ قيام المعلم بدور متميز كعضو في جماعة .

2ـ قيادة مشتركة وموزعة على المجموعات .

3ـ نشاط متمركز في المجموعة كلها .

4ـ التأكد من النواحي المعرفية والعاطفية معاً .

5ـ المشاركة التلقائية لجميع الطلاب .

6ـ الأصغاء المركز مع توفير التغذية الراجعة .

تقويم التحصيل الدراسي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر الأسئلة من الأدوات الأساسية في العملية التعليمية ولا يستطيع أحد تجاهل الدور الذى تقوم به الآسئلة في التربية الصفية فهى يتمثل عادة قسماً كبيراً من وقت التدريس وتعتبر وسيلة هامة لتهيئة مرحلة التقييم ورفع فاعلية الطلاب وتذويدهم بتوجيهات بناءة ومحفزات مباشرة لتعليمهم .

إن غالبية المتعلمين يركزون بقصد أوبدون قصد على أسئلة التذكر التى تهدف عادتاً إلى إسترجاع الطلاب لمعلومات وحقائق مختلفة ولكن هذا النوع يتجاهل عادة شعور المتعلم وعواطفه وقيمة وحاجتة والأستفسار عنها ومحاولة علاجها .

إننا يجب أن ننتقل بالطالب من الآسئلة التقليدية وذلك لأنها تقتصر على ترديد المعلومات بغض النظر على مدى فهم الطلاب لها وأستعمال ذكاءهم وفهمها .

أما نوع الأسئلة التى يجب توجيه النظرة إليها فهى الأسئلة التى تمكن المتعلمين من التفاعل مع المعلومات تفاعلاً حياً . (محمد ، 1985، ص 137)

ثانياُ الدراســات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر الدراسات السابقة بمثابه الدليل للباحث في أنجاز وأعداد دراسته خاصة تلك التي تتصل بالموضوع أتصالاً مباشراً ويتناول الباحث بعض الدراسات تيسر الحصول عليها

وبعد الآطلاع على الدراسات السابقة في مجال استخدام الحاسب الألى في التدريس لايخفي على أي قارئ قلة الدراسات في المجال وخصوصاً مادة اللغة العربية .

ومن الملاحظ على هذه الدراسات أنها كانت تقيس أثر الحاسب الألى على التحصيل الدراسي والبعض الأخر كان يقيس الاتجاه نحو المادة .

كما أن معظمها استخدم المنهج التجريبي في قياسه لاثر الحاسب الألى في التحصيل مما يدل على فاعلية المنهج التجريبي .

1/ دراسة : ضياء الحق البشير عبدالقادر

دراسه بعنوان : مقرر اللغة العربية والتعبير للصف الآول واثره علي إكساب الطلاب ثقافه لغويه ومعرفيه من وجهه نظر المعلمين

دراسه ميدانية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس

جامعه السودانللعلوم والتكنلوجيا ـ كلية التربية

ما تبعته الدراسه :

المنهج : تبعت الدراسه المنهج الوصفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداءة الدراسه : الآستبانه

عينه الدراسه : شملت عينه الدراسه من 50 معلماً ومعلمه لمادة اللغة العربية بالمدارس الثانوية محليه الخرطوم

هدف الدراسه :

هدفت الدراسه إلى تحليل امقرر اللغة العربية والتعبير للصف الآول واثره علي إكساب الطلاب ثقافه لغويه ومعرفيه من وجهه نظر المعلمين

وأثره الكتاب في رفع مستوى الطلاب اللغوي ومن ثم البعد عن العاميه والكلام وضحاله التركيب

أهم النتائج التي توصلت أليها الدراسة :

ـ كتاب البلاغه والتعبير للصف الآول الثانوي يعمل على إكساب الطلاب قدراً من الثقافه اللغويه

ـ الوسائل المستخدمه في تدريس مقرر البلاغه والتعبير تفي بالغرض لحد ما .

التوصيات :

ـ تدريب المعلمين في المرحله الثانويه على أستخدام الوسائل التعليميه الحديثه في تدريس البلاغة والتعبير .

ـ إساليب التقويم المستخدمه في امقرر اللغة العربية والتعبير للصف الآول الثانوى تحقق ما وضعت من أجله .

وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة ضياء الحق:

في الدراسة الحالية مدى فاعليه أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس مقرر اللغة العربيه وأثره على التحصيل الدراسى الصف الاول الثانوى في تحقيق المجال المعرفي عند بلوم وشملت العينه طلاب الصف الآول الثانوى واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأداه الدراسه الاختبارات ، بينما تناولت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسه السابقه تحليل كتاب البلاغه والتعبير من وجهه نظر المعلمين وأستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداه الدراسه ألاستبانه .

2/ عصام الدين محجوب عثمان

دراسة بعنوان : دور طريقة الوحدات في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

محلية بحري ولاية الخرطوم

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ـ كلية التربية ـ قسم المناهج وطرق التدريس

هدفت الدراسة للتعرف علي طريقة الوحدات وانوعها ومميزاتها وعيبوبها وعلي أمكانية تطبي طريقة الوحدات في المرحلة الثانوية .

ما تبعته الدراسة :

المنهج : الوصفي

واستخدم الاختبارات : قبلى وبعدى

وأداءة الدراسه : الآستبانه

عينه الدراسه : طلاب الصف الاول ا الثانوي

النتائج التي توصلت أليها الدراسة :

أن طريقة الوحدات تتلائم مع اللغة العربية ويمكن أستخدامها في المرحلة الثانوية لانها تحقق ألاهداف الموضوعة لتعليمها .

وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة عصام الدين :

في الدراسة الحالية مدى فاعليه أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس مقرر اللغة العربيه وأثره على التحصيل الدراسى الصف الاول الثانوى في تحقيق المجال المعرفي عند بلوم وشملت العينه طلاب الصف الآول الثانوى واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأداه الدراسه الاختبارات .

بينما تناولت الدراسه السابقه طريقة الوحدات وانوعها ومميزاتها وعيبوبها وعلي أمكانية تطبي طريقة الوحدات في المرحلة الثانوية وأستخدم الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنهج الوصفي واداه الدراسه الاختبارات وعينه الدراسه طلاب الصف الآول الثانوى .

3/ دراسة : إبراهيم جلالين إبراهيم

عنوان لدراسة : فعالية الطريقة الاستقرائية القائمة على استخدام الحاسب الآلي لتحقيق المجال المعرفي عند بلوم في تدريس قواعد اللغة العربية

دراسة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية

من جامعة المدينة العالمية ــ ماليزيا

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية الطريقة الاستقرائية القائمة على استخدام الحاسب الآلي لتحقيق المجال المعرفي عند بلوم في تدريس قواعد اللغة العربية، وذلك باعتباره هدفًا عامًّا للدراسة، وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

* التعرف على مدى فعالية برنامج العروض التقديمية بوربوينت(PowerPoint) في تحقيق المجال المعرفي عند بلوم بتصميمه وفق الطريقة الاستقرائية.

*معرفة أهم مميزات برنامج العروض التقديمية (بوربوينت) المفيدة في مجال تصميم دروس قواعد النحو العربي بالطريقة الاستقرائية للصف الخامس الابتدائي.

ما أتبعته الدراسه :

المنهج : التجريبي

الاداه : الاختبارات

عينه الدراسه : طلاب الصف الخامس

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسه :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تحقيق المجال المعرفي عند بلوم بعد استخدام البرنامج (القياس البعدي) لصالح المجموعة التجريبي

وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مدى مشاركة طلاب الصف الخامس الابتدائي في درس قواعد اللغة العربية بعد استخدام البرنامج (القياس البعدي) لصالح المجموعة التجريبي .

وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة أبراهيم:

في الدراسة الحالية تم تحديد تصميم البرمجية التعليمية (البوربوينت) ، كما تم تحديد المتغير التابع والمتغير المستقل (ناتج التعلم بالبرمجية) من خلال مستويات المجال المعرفي عند بلوم وقياس ناتج الطلاب فيها بالتفصيل، وعينة الدراسة بالدراسة الحالية تكونت من طلاب الصف الأول الثانوي والمنهج الذي أتبعته الدراسه المنهج التجريبي بينما تناولت الدراسه السابقه مدى فعالية الطريقة الاستقرائية القائمة على استخدام الحاسب الآلي لتحقيق المجال المعرفي عند بلوم في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس

4/ دراسة فتح الله:

فاعلية أسلوب العرض المتقدم (PowerPoint) بمفرده وبمصاحبته للقطات الفيديو التعليمية عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في تنمية تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس، دراسة علمية، (السعودية: كلية التربية للبنات، عنيزة، 2008م).

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية أسلوب العرض المتقدم ((PowerPoint بمفرده وبمصاحبته للقطات الفيديو التعليمية عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة في تنمية تحصيل الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعنيزة ومهاراتهن واتجاهاتهن نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس. استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة هذه الفاعلية.

ما أتبعته الدراسه :

المنهج : التجريبي

الاداة : الاختبارات

عينه الدراسه : طالبات الصف الأول والثاني الثانوي

ومن أهم نتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01ر0 في الاتجاه نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب العرض المتقدم مصحوبا بلقطات الفيديو, ثم المجموعة التجريبية الأولى.

وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة فتح الله:

في الدراسة الحالية مدى فاعليه أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس مقرر اللغة العربيه وأثره على التحصيل الدراسى الصف الاول الثانوى في تحقيق المجال المعرفي عند بلوم وشملت العينه طلاب الصف الآول الثانوى واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأداه الدراسه الاختبارات .

بينما تناولت الدراسة السابقة حيث قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية ببرمجية حاسوبية بينما شرح نفس دروس البرمجية للمجموعة الضابطة بطريقة العرض التقليدية (بدون حاسب آلي)، وتم تحديد تصميم البرمجية التعليمية ، كما تم تحديد المتغير التابع والمتغير المستقل (ناتج التعلم بالبرمجية) من خلال مستويات المجال المعرفي عند بلوم وقياس ناتج الطلاب فيها بالتفصيل، وعينة الدراسة بالدراسة الحالية تكونت من طلاب الصف الاؤل الثاني الثانوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5/ دراسه : خضر ريحي سعدى

عنوان الدراسه : أثر أستخدام الحاسب الآلى بوربوينت(PowerPoint) في تدريس ماده الجغرافيا علي التحصيل الدراسي لطلاب المرحله المتوسطه بالمملكه العربيه السعوديه

رساله مقدمة لنيل درجه الماجستير في التقنيات التربوية

جامعه السودان للعلوم والتكنلوجيا -كليه التربيه

أهداف الدراسه :

1ـ التعرف على أثر أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) في عرض الشرائح بالحاسب الآلى علي تحصيل طلاب المرحله المتوسطة في ماده الجغرافيا والتعرف على أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint)عرض الشرائح بالحاسب الالى على تعلم التلاميذ وزيادة تشويقهم لماده الجغرافيا

ما أتبعته الدراسه :

المنهج : التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي

أداة الدراسه:أختبارات تحصيله لماده الجغرافيا لكل صف من صفوف المرحله المتوسطه

اهميه الدراسه :

1ـ تقدم الدراسه لمعلمي الجغرافيا طريقه حديثه في تدريس مادة الجغرافيا .

2ـ قد تسهم الدراسه في أستخدام أسلوب جديد لتدريس الجغرافيا .

3ـ تربط الدراسه الثلاميذ بالتقنيات الحديثه وهم في مقتبل حياتهم التعليميه .

نتائج الدراسه والتوصيات :

1. تزويد المدارس لجميع المراحل التعليميه بأجهزة الحاسب الآلى .
2. تدريب المعلمين على أستخدام الحاسب الآلى .

وجه الاختلاف بين الدراسه الحاليه ودراسه خضر سعدى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الدراسة الحالية مدى فاعليه أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس مقرر اللغة العربيه وأثره على التحصيل الدراسى الصف الاول الثانوى في تحقيق المجال المعرفي عند بلوم وشملت العينه طلاب الصف الآول الثانوى واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأداه الدراسه الاختبارات .
بينما تناولت الدراسه السابقة التعرف على أثر أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) في عرض الشرائح بالحاسب الآلى علي تحصيل طلاب المرحله المتوسطة في ماده الجغرافيا
والتعرف على أستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint)عرض الشرائح بالحاسب الالى على تعلم التلاميذ وزيادة تشويقهم لماده الجغرافيا وقد اتبعت المنهج التجريبي والوصوفي والتحليلي وأداة الدراسه الاختبارات .

الفصل الثالث

إجـــراءات البحث

1- منهج البحث
2- مجتمع البحث
3- عينة البحث
4- أدوات البحث
5- أعداد أختبار
6- البرنامج المستخدم في البحث
7- خطوات تصنيف البحث

تمهيد:

يعرف عصرنا الحالي بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي ، ويعرف أيضا بعصر المعلومات. فالتكنولوجيا عموما والحاسب الآلي خصوصا غزت كل مجالات الحياة المعاصرة، في الاقتصاد والإعلام والسياسة والاتصالات، حيث إن الحاسوب اليوم أصبح الوسيلة الأولى في الاتصالات. ولأن الهدف الأساسي للتعليم هو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات وتحقيق الأهداف التربوية؛ لذا فإنه من الضروري جدا أن نواكب هذا التطور التكنولوجي ونسايره ونستخدمه في عمليتي التعليم والتعلُّم؛ للوصول إلى الهدف المنشود. ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس، حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر الرتيب الذي يطغى غالبا على أدائنا التدريسي. فالمميزات التي يتمتع بها الحاسوب من سرعة ودقة وتنويع للمعلومات المعروضة ومرونة في الاستخدام والتحكم في طرق العرض تجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية يعترف بأثرها الحضاري والمعرفي وبالاهتمام بالمنهج الدراسي والمدرس،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاصة بعد التوسع في التعليم وأصبح الاهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسوب،
أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسوب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسيه و نقل المعرفة إليهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بما يمكنهم من دخول الحياة ومجالات العمل بإسهام أكبر وإنتاجية أعلى تنعكس على مسيرة التنمية الشاملة، والتقدم الواسع للمجتمع جاءت أهمية استخدام الحاسوب في التعليم؛ لأن العديد من الدراسات العربية أوضحت شيوع استخدام طرائق التلقين في الجامعات. ولأن أساليب التدريس والتعليم غير كافية لتأهيل الطالب الجامعي وتنمية قدراته على التعلم الذاتي. الأمر الذي انعكس على تدني مستوى التحصيل العام لديه وهذا الاتجاه التقليدي في التدريس في المرحلة الثانويه يرى أن التدريس يعتمد على التلقين من جانب المدرس، وعلى الحفظ والاستذكار من قبل المتعلم فالحاسب الالي يساعد علي فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، ألا وهي إكساب المتعلمين المهارات الفنية، وتنمية ميولهم، واتجاهاتهم،وقدراتهم على التعلم التعليم (عوض حاج علي أحمد ـ دراسة مسيرة الحواسيب الالية في السودان،ـ السنة 198)

إجـــراءت البحث

أولاً منهج البحث :

أستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل المتمثل في برنامج

(PowerPoint) البوربيونت بالحاسب الألى وقد تم إعداد الدروس من قبل الباحث وتصميم المادة العلمية علي المتغير التابع المتمثل في التحصيل المعرفي لمستويات المعرفة حسب تصنيف بلوم (التذكر ـ الفهم ـ التحليل ـ التركيب ـ التطبيق ـ التقويم) وقد قسمت العينة في هذه الدراسة إلى مجموعتين أحداهما المجموعة التجريبية وتدرس باستخدام الحاسب الألى المتمثل في برنامج (PowerPoint) البوربيونت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثانية المجموعة الضابطة وتدرس بالطرق التقليدية .

ثانياً: **مجتمع البحث** :

طلاب الصف الأول للمرحلة الثانوية .

ثالثاً : **عينة البحث :**

عينة قصد بها مجتمع الدراسة وهم طلاب الصف ألاؤل بمدرسة العليفون بمحلية شرق النيل ـ ولاية الخرطوم والبالغ عددهم 30 طالبا.

رابعاً :**أدوات البحث**

1ـ الاختبارات التحريرية .

وهي وسيلة لقياس مستوي المتعلمين في التحصيل وقد تم إعداد الإختبارات لتحقيق المهارات الفكرية حسب تصنيف بلوم (التذكر ـ الفهم ـالتحليل ـــ التركيب ـ التطبيق) مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

2ـ مصادر إعداد الإختبار كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي

خامساً : **أعداد الأختبار**

قام الباحث بتصميم الاختبار وقد أشتمل على مجموعة من الأسئلة الموضوعية التي تشتمل على المستويات الفكرية ألتي تناسب الموضوعات .

وقد تم توزيع استمارة الأختبار على عدد من المحكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والعلمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً : البرنامج

قام الباحث بأعداد الدروس المراد تدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر اللغة العربية (علم البيان) (التشبيه ـ الاستعارة ـ المجاز المرسل ـ الكناية)

سابعاً: **خطوات البحث** :

قام الباحث باعطاء الدروس علي برنامج (PowerPoint) البوربيونت للمجموعة التجريبية في حصة البلاغة المقرره حسب الجدول المدرسي .

وكذلك تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية داخل الصف مع استخدام وسائل تقليدية (السبورة ـ الكتاب ـ المدرسي ـ والطباشير) .

حيث تم تدريس الصف ألأول بمعدل ثماني حصص لجميع الموضوعات التي يراد قياسها .

وقد استمرت الدراسة أربعة أسابيع بمعدل حصتين في كل أسبوع .وحصة للاختبار وبعد ألانتهاء من دراسة الموضوعات المقرر للتجربة ، وفي الوقت المحدد تم أجراء ألاختبار التحصيلي وقد أجرئ الاختبار في حصة دراسية مدة ساعة .

خلاصة البحث :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناولت هذه الدارسة برنامج مصمم بالحاسب ألالي (PowerPoint) البوربيونت للتعرف علي مدي أساهمه في تدريس مقرر البلاغة .

أهداف البحث :

التعرف علي برنامج مصمم بالحاسب الإلى (PowerPoint) البوربيونت للتعرف على مدى إساهمه في تدريس مقرر البلاغة ومدى أمكانية تطبيق هذا البرنامج في المرحلة الثانوية .

مجتمع البحث:

طلاب الصف الأول بمدرسة العليفون الثانوية بمحلية شرق النيل ولاية الخرطوم

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة النتائج

المعالجة الاحصائية للبحث

لقد تم في هذا البحث تستخدام الاساليب الأحصائية التالية :

ـ المتوسط الحسابي

ـ الإنحراف المعياري

الاساليب الإحصائية للبحث

أتبع الباحث في تحليل ألأختبار القبلي والبعدي الخاصة بالبحث الأساليب الإحصائية التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ أختيار (ت) للعينة T.TEST باستخدام حزمة SPSS""

ـ أختيار معامل أرتباط بيرمان .

ـ النسبة المئوية .

للإجابة عن السؤال :

ما أثر استخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) في تدريس البلاغة وأثره على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي؟

أجرى الباحث الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تدريس مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، وكانت بنود الاختبار البعدي هي ذاتها بنود الاختبار القبلي حيث هدفت لمعرفة مدى إستيعاب الطلبة المادة الدراسية باختلاف طريقتي التدريس .

ويوضح الجدول (3) التموسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي

البحث الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي تبعاً لمتغيري البحث (طريقة التدريس)

فروض البحث

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعةالتجريبية التي درست باستخدام البوربوينت لطلاب الصف الإول الثانوي في درس البلاغة .

جدول (1) يوضح أختبار (Tلعينة الواحدة لمعرفة ما أذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) في دروس البلاغة بالصف الاول الثانوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الضابطة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةأختبار(T) المحوسبة	القيمة الاحتمالية	الأستنتاج
	15	24.70	5.6	24.4	0.00	توجد

استخدام أختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة ما اذا كان هنالك فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البوربوينت في دروس البلاغة بالصف الاول الثانوي.

والنتائج المبينة بالجدول (1) والذي يبين أن قيمة ((T المحسوبة تساوي ((24.4عند مستوي معنوية ((00.0وهو اقل من (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البوربوينت لطلاب الصف الأول الثانوي في دروس البلاغة .

مما سبق تؤكد صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعةالضابطة التي درست بالطرق التقليدية لطلاب الصف الإول الثانوي في درس البلاغة للصف الاؤل الثانوي ، بين متوسط درجات المجموعة التجربية .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في دروس البلاغة لطلاب الصف الإول الثانوي .

جدول (2) يوضح أختبار ((Tلعينة الواحدة لمعرفة ما أذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) في دروس البلاغة بالصف الاول الثانوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الضابطة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةأختبار(T) المحوسبة	القيمة الاحتمالية	الأستنتاج
	15	67.21	5.9	14.19	0.00	توجد

استخدام أختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة ما اذا كان هنالك فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البوربوينت في دروس البلاغة بالصف الاول الثانوي.

والنتائج المبينة بالجدول (2) والذي يبين أن قيمة ((T المحسوبة تساوي ((14.19عند مستوي معنوية ((00.0وهو اقل من (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لطلاب الصف الأول الثانوي في دروس البلاغة .

مما سبق تؤكد صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعةالضابطة التي درست بالطرق التقليدية لطلاب الصف الإول الثانوي في درس البلاغة للصف الاؤل الثانوي.

الفرض الثالث :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية التي درست بأستخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) والضابطة التي درست بالطرق التقليدية لطلاب الصف الإول الثانوي في مقرر اللغة العربية درس البلاغة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3) يوضح أختبار (Tلعينتين مستقلتين لمعرفة ما أذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة أم لا في دروس البلاغة بالصف الاول الثانوي.

المجموعتين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةأختبار(T) المحوسبة	القيمة الاحتمالية	الأستنتاج
التجريبية	90.24	5.63	14.19	0.00	لاتوجد
الضابطة	24.83	6.37	0.085	0.93	

استخدام أختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة ما اذا كان هنالك فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البوربوينت في دروس البلاغة بالصف الاول الثانوي.

والنتائج المبينة بالجدول (3) والذي يبين أن قيمة (T المحسوبة تساوي (0.085عند مستوي معنوية (0.93)وهو اكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجربية والمجموعة الضابطة .مما سبق تؤكد صحة الفرض القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعةالضابطة التي درست بالطرق التقليدية لطلاب الصف الإول الثانوي في درس البلاغة للصف الاؤل الثانوي ، بين متوسط درجات المجموعة التجربية .

بعد تطبيق أختبارالتحصيل الدراسي القبلي والبعدي في دروس البلاغة للصف الأول الثانوي
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية التي درست بأستخدام برنامج بوربوينت (PowerPoint) والضابطة التي درست بالطرق التقليدية بعد تطبيق أختبارالتحصيل الدراسي القبلي والبعدي في دروس البلاغة لصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج والتوصيات والمقترحات

قد هدف هذا البحث إلى معرفه أثر استخدام الحاسب ألآلي وسيلة تعليمية ، و مدى فاعلية استخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي لتحقيق المجال المعرفي عند بلوم ، وأثره على زيادة المستوى التحصيلي للطلاب الصف الأول الثانوى بمحلية شرق النيل .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي والاختبارات ، وقد اشتملت عينة البحث على 30طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي مدرسة العيلفون الثانوية بنين .

وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها 15 طالباً ومجموعة ضابطة وعددها 15 طالباً

وقد استخدم الباحث برنامج (spss) لتحليل البيانات لمعرفة مدى تحقق فروض البحث .

أهم النتائج والتوصيات والمقترحات :

أولاً :أهم النتائج :

قد توصل الباحث إلي نتائج متقاربه في التحصيل بعد أجراء الاختبار البعدى بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة وبذا يكون تحصيل الطلاب استخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي ، هو ذات التحصيل للطلاب باستخدام بالطريقة التقليدية وبهذا لاغني عن أستخدام الطرق التقليدية ، و إذا أتقن المعلم تدريسه بالطرق التقليدية ؛ فلا يكون استخدام الحاسب ألآلي إلا من أجل توفير الجهد والوقت والسرعة والمواكبة؛ فبذلك يمكن أستخدام الحاسب الآلي بجانب الطرق التقليدية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : التوصيات والمقترحات :

بناء على نتائج هذا البحث فإن الباحث يوصي بالآتي :

1ـ ا ستخدام برنامج بوربوينت(PowerPoint) لتدريس مقرر ات المرحلة الثانوية ، مما يعمل على إكساب المعرفة وزيادة المستوى التحصيلي للطلاب .

ـ تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي وسيلة تعليمية 2

.

. تزويد المدارس لجميع المراحل التعليمية بالحاسب الآلي -3

ـ استخدام الحاسب الآلي وسيلة تعليمية من قبل مدرسي 4

. اللغة العربية في المرحلة الثانوية

ثالثاً المقترحات :

يمكن إجراء دراسات حول :

1ـ ما أثر فاعلية الحاسب الآلي في مختلف المقررات الدراسيه في المراحل التعليمية .

2ـ ما أثرفاعلية الحاسب الآلي وسيلة تعليمية في جميع المقررات الدراسية في المرحله الثانوية

3ـ استخدام الحاسب ألآلي وسيلة تعليمية من قبل الطلاب في المقررات الدراسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع والمصادر والملحقات

1- المصادر :

القران الكريم

2ـ المراجع)الترتيب حسب إسم المؤلف):

1/ تاليف أبي عبدالله القرطبي ـ الجامع لأحكام القرآن : موسسه الرساله 27 للطباعة والنشر ـ بيروت لبنان ج 4

(2) عن ضياء الدين بن الاثير د/ عبد الواحد حسن الشيخ ـ دراسات في البلاغة ـ(1986م) الناشر/ مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر جمهورية مصر العربية

(3) د/ شوقي ضيف ـ البلاغة تطور وتاريخ ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ جمهوريه مصر العربية ـ ط 9

(4) أبي عثمان بن بحر الجاحظ ـ البيان و التبين ـ تحقيق عبدالسلام محمد هارون الناشر مكتبه الخانجي ـ القاهرة ـ مصر

(6) بدوي طبانة ـ علم البيان ـ الناشر ـ دار الثقافة للطباعة ـ القاهرةـ جمهورية مصر العربية ـ طبعة ثانية عام 1967

(7) عبد المتعال الصعيدي ـ لبلاغة العالية ـ الناشر ـ مكتبة الاداب ـ القاهرة ـ مصر

(8) علي بن نايف الشحودـ الخلاصة في علوم البلاغة ـ الباحث في القرآن والسنة

(9) عبدالقادر الجرجاني ـ دلائل الاعجازـ الناشرـ مطبعة الخانجي ـ القاهرة ـ مصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(10) المثل السائرفي اداب الكاتب والشاعرضياء الدين بن أثير ـ دار المهضة ـ القاهرة ـ مصر

(11)علم البيان في اللغة العربية د/ عبدالعزيز عتيق دار النهضه العربية للطباعة والنشر ـ بيروت لبنان

(12) ابو القاسم عمر محمود الزمخشري ـ الكشاف ـ الناشر دار المعرفه ـ بيروت ـ بنان

(13) محمد بن مكرم بن منظور ـ لسان العرب ـ الناشر ـ دار صادر للطباعه والنشر ـ بيروت ـ لبنان

(14) د\ عبد الفتاح لاشين ـ أساليب البيان في ضؤ القرآن ـ النشر دار الفكر العربي سنة النشر 1418هـ 1998م ط الثانية: 192)

(15) غازي يموت ـ علم أساليب البيان ـ الناشر دار الفكر اللبناني بيروت لبنان / تاريخ النشر: 1995

(16) يوسف بن أبي بكر السكاكي ـ كتاب مفتاح العلوم ـ الناشر دار المعرفه ـ سنة النشر 1987 بيروت ـ لبنان

(17) احمد مطلوب و كامل حسن ـ البلاغة والتطبيق ـ منشورات وزارة التعليم ـ بغداد ـ العراق تاريخ النشر 199 ـ ط 2 .

(18) الخطيب القيرواني ـ الإيضاح في علوم البلاغة –الناشر ـ دار الكتب العالمية ـ بيروت ـ لبنان ـ ط 1

(19) السيد أحمدألهاشمي – جواهر البلاغة ـ الناشر ـ دار بن خلدون ـ الاسكندرية ـ مصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(20) فان دالين ـ مناهج البحث في التربية وعلم النفسترجمه طلعت منصور وأخرون الناشر مكتبة الانجلو القاهرة ـ مصر السنة ـ (1997)

(21) قنديل يس عبدالرحمن ـ الوسائل التعليمية والتكنلوجيا التعليم المضمون ، العلاقة والتصنيف ـ ط 2

مكتبه الملك فهد ـ الرياض ـ السعودية

(22) عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التعليم،ط 1،مكتبةالشعري،الرياض ـ المملكة العربية السعودية .

(23) حسين سليمان قورة ـ دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي،ط 4، (2001)مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ـ مصر

(24) لومان جوزيف ، إتقان أساليب التدريس ـ ترجمة حسين عبد الفتاح، (1989م) مركز الكتب الأردني، عمان ـ الأردن .

(25) أبراهيم عبدالوكيل الفار- طرق تدريس الحاسوب ـ ط 1 ـ الناشر - دار الفكر للنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان

(26)اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ،كوثر حسين كوجك (1997م)عالم الكتب،القاهرة ـ مصر .

(27):دراسة مسيرة الحواسيب الالية في السودان ، عوض حاج علي أحمد مجلة الدراسات السودانية 1984م العدد السابع.

(28) مصطفي أبو العزائم عبد المنعم ـ التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي ـ مجلة التربية ـ كلية التربية ـ 1988م

(29) عبد الحافظ محمد سلامة ـ الاتصال وتكنلوجيا التعليم ـ الناشر :دار البازورى الاردن ـ عمان ـ 2002م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(30) محمد زياد حمدان ـ طرق التدريس الحديثة الحوار والأسئلة الحوار ـ النشر ـ دار التربية ـ الاردن ـ عمان ـ 1985م

(31) بوجين ريتشارد ـ مرشد المعلم ـ ترجمه ـ إسماعيل أبو العزائم وأخرون ـ الناشر : عالم الكتب ـ جمهورية مصر العربية ـ القاهرة ـ 1995م

الرسائل الجامعية :

1 / ضياء الحق البشير عبدالقادر ،دراسه بعنوان : امقرر اللغة العربية والتعبير للصف الآول واثره علي إكساب الطلاب ثقافه لغويه ومعرفيه من وجهه نظر المعلمين

دراسه ميدانيه

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس

جامعه السودان للعلوم والتكنلوجيا ـ كلية التربية

2/ عصام الدين محجوب عثمان ،دراسة بعنوان : دور طريقة الوحدات في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

محلية بحري ولاية الخرطوم

جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ـ كلية التربية ـ قسم المناهج وطرق التدريس

3/إبراهيم جلالين إبراهيم ،عنوان لدراسة : فعالية الطريقة الاستقرائية القائمة على استخدام الحاسب الآلي لتحقيق المجال المعرفي عند بلوم في تدريس قواعد اللغة العربية

دراسة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية

من جامعة المدينة العالمية ــ ماليزيا .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

4/ فتح الله، فاعلية أسلوب العرض المتقدم (PowerPoint) بمفرده وبمصاحبته للقطات الفيديو التعليمية عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في تنمية تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس، دراسة علمية، (السعودية: كلية التربية للبنات، عنيزة، 2008م).

5/خضرريحي سعدى،

عنوان الدراسه: أثرأستخدام الحاسب الآلى بوربوينت (PowerPoint) في تدريس ماده الجغرافيا علي التحصيل الدراسي لطلاب المرحله المتوسطه بالمملكه العربيه السعوديه

رساله مقدمة لنيل درجه الماجستير في التقنيات التربوية

جامعه السودان للعلوم والتكنلوجيا -كليه التربية

الملاحـــق

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة العيلفون الثانوية الحكومية بنين

أختبار : مادة اللغة العربية الفرع : البلاغة الزمن : ساعة

اسم الطالب .....

أجب عن جميع الاسئلة

السؤال الاؤل

أ/ عرف الاتي ؟

ـ علم البيان .....

ـ التشبيه .....

ـ التشبيه الضمني .....

-التشبية التمثيل :.....

ب/ وضح المشبه والمشبه به في كل تشبيهات بليغة مما يأتي ؟

ـ قال تعالي ((الله نور السموات والارض) . .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ قال البُحْتُرِيُّ:

هُوَ بَحْرُ السّماح، والجُودِ، فازْدَدْ *** مِنْهُ قُرْباً، تَزْدَدْ من الفَقْرِ بُعْدا

.....

ـ قال تعالي ((وترى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ))

.....

ج/ ضع دائرة حول رقم الاجابه الصحيحه ؟

1/ التشبيه الذي لا تذكرفيه الأداه هو :

(1) التشبيه المفرد (2) التشبيه التمثيل (3) التشبيه الضمني (4) كل ماذكر خطا

2/ الاسم الذي أطلقه العلماء علي فنون البلاغة هو :

(1) علم المعاني (2) علم البديع (3) علم البيان

3/التشبيه البليغ هوماحذف منه :

(1) وجه الشبه (2)| الأداة (3) المشبه ووجه الشبه (4) الأداة ووجه الشبه

السؤال الثاني

أ/ وضح المشبه والمشبه به والأداةووجه الشبه في كل تشبيه مما يأتي ؟

قال الْمعَرِيُّ : رُبَّ لَيْل كأَنَّه الصُّبْحُ في الْحُسـن *** وإنْ كانَ أَسْوَدَ الطِّيْلَسان

.....

قال الشاعر : أَنْتَ نجْمٌ في رِفْعةٍ وضِياء *** تجْتَليكَ الْعُيُونُ شَرْقاً وغَرْبا

.....

وقال المتنبي في سَيْفِ الدولة: يَهُزُّ الجَيشُ حَوْلَكَ جانِبَيْهِ *** كمَا نَفَضَتْ جَناحَيْها العُقابُ

.....

ب/ اجْعل كلَّ واحدٍ مما يأْتي مُشبَّهاً به

بَحْر.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسَد.....

ج/ الكلماتُ التي تحتهاخطٌّ استُعْمِلَتْ مرَّةً استعمالاً حقيقيًّا، ومرَّة استعمالاً مجازيًّا، بيِّنِ المجازيَّ منها والحقيقي .

(1) وقال أيضاً: عَيْبٌ عَلَيكَ تُرَى بسَيفٍ في الوَغى مَا يَصْنَعُ الصّمْصَامُ بالصّمصَامِ

.....

(2) وقال أيضاً:لا زَالَتِ الشّمسُ التي في سَمَائِهِ مُطالِعَةَ الشّمسِ التي في لِثَامِهِ

.....

السؤال الثالث "

إ/ بين نوع التشبيه في كل تشبيه من التشبيهات التالية ؟

(2)قال الشاعر:

فالعيش نوم ، والمنية يقظة *** والمرء بينهما خيال ساري

.....

(2) وقال أبو فراس الحمداني:

والماءُ يفصلُ بينَ زهرِ الروضِ** ، في الشَّطَّينِ، فَصْلا

كَبِسَاطِ وَشْيٍ، جَرّدَتْ *** أيْدِي القُيُونِ عَلَيْهِ نَصْلاَ

.....

(3) وقال أَبو الطيبِ:

مَنْ يَهُنْ يَسهُلِ الهَوانُ عليهِ *** ما لجرْحٍ بميتٍ إيلامُ

.....

(4) قال المتنبي :

يطا الثري مترفقاً في تيهه **** فكأنه أس يحس عليلا

.....

5/ قال الشاعر :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومشيت مشية خاشع متواضع *** لله لا يزهو ولا يتكبرُ

.....

السؤال الرابع :

أ/ ـ أجر الاستعارة التاليه :

قال الشاعر : وإذا العناية لاحظتك عيونها نم ***فالمخاوف كلهن أمان

.....

.....

ـ حول كل تشبيهاً بليغاً فيًما يأتي إلي أستعارة ؟

1/ الاسنان درًّ:.....

2/ تساقطت درر الدموع :.....

ميِّزالاستعارة التصريحية من المكنية فيُما يأتي ؟

1/ أتاك الربيع الطل يختال ضاحكاً *** من الحسن حتى كاد أن يتكلما

نوع الاستعارة :.....

2/ ياكوكباً ما كان أقصر عمره **** وكذك عمر كواكب ألاسحار

نوع ألاستعارة :.....

ب/ وضح علاقة المجاز المرسل فيُما يأتي ؟

1/ شربتُ الليمون :.....

2/ ألقي الخطيب كلمة :.....

3/ اعطيت وطني قلبي :.....

4/ عاش أهل البادية في رخاء :.....

ج/ بيِّن نوع الكناية ولازم المعنى في كل كناية مما يأتي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1/ قال تعالي ((ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك))

نوع الكناية :..... لازم المعني :.....

2/ كثرة قراء صاحبة الجلالة .

نوع الكناية :..... لازم المعني :.....

ولله التوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة العيلفون الثانوية الحكومية بنين

حل ألآختبار : لمادة اللغة العربيه الفرع : البلاغة الزمن : ساعه

أجب عن جميع الاسئلة

السؤال الاؤل

أ/ عرف الاتي ؟

ـ علم البيان : هو العلم الذي يعرف به إراد ة لمعني الواحد بطرق مختلفة .

ـ التشبيه : هو عقد مماثلة بيْن شيئين أو أكثر أشتركا في صفة من الصفات .

ـ التشبيه الضمني : هو التشبيه الذي يكون فيه المشبه به دليل وبرهان للمشبه .

ـ التشبيه التمثيل : هو ماكان فيه وجه الشبه صورة منتزعه من متعدد .

ب/ وضح المشبه والمشبه به في كل تشبيهات بليغة مما يأتي ؟

ـ قال تعالي ((الله نور السموات والأرض)

المشبه الله : المشبه به : نور

ـ قال البُحْتُرِيُّ:

هُوَ بَحْرُ السّماحِة، والجُودِ، فازْدَدْ *** مِنْهُ قُرْباً، تَزْدَدْ من الفَقْرِ بُعْدا

المشبه : هو المشبه به : البحر

ـ قال تعالي ((وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب))

المشبه : الجبال المشبه به تمر مر السحاب

ج/ ضع دائره حول رقم الاجابة الصحيحة؟

1- التشبيه الذي لا تذكرفيه الأداة هو :

(2) تشبيه المفرد (2) تشبيه التمثيل (3) تشبيه الضمني (4) كل ماذكر خطا

2- الاسم الذي أطلقه العلماء علي فنون البلاغة هو :

(1) المعاني (2) البيان (3) ألبديع

3- التشبيه البليغ هوماحذف منه :

(1) الأداة ووجه الشبه |(2) الاداة (3) المشبه ووجه الشبه (4) وجه الشبه

السؤال الثاني

أ/ وضح المشبه والمشبه به والأداة ووجه الشبه في كل تشبيه مما يأتي ؟

1/ قال الْمعَرِيُّ رُبَّ لَيْل كأَنَّه الصُّبْحُ في الْحُسـن *** وإنْ كانَ أَسْوَدَ الطِّيْلَسان

المشبه : الليل المشبه به : الصبح الأداة : كأن وجه الشبه : في الحسن

المشبه : سهيل المشبه به : الوجنة الأداة : الكاف وجه الشبه :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2/ قال الشاعر : أَنْتَ نجْمٌ في رِفْعةٍ وضِياء *** تجْتَليكَ الْعُيُونُ شَرْقاً وغَرْبا

المشبه : انت المشبه به : النجم ا دأة الشبه : محذوفة وجه الشبه : في الرفعة وعلو الشأن

3/ وقال المتنبي في سَيْفِ الدولة: يَهُزُّ الجَيشُ حَوْلَكَ جانِبَيْهِ *** كمَا نَفَضَتْ جَناحَيْها العُقابُ

المشبه : الممدوح وهو بين جنده يتحرك الجيش يميناً ويساراُ

المشبه به : العقاب الذي ينفض جناحيه من البلل

أداة التشبيه : الكاف وجه الشبه : صورة شي ضخم تتناثر منه أشياء صغيرة

ب/ اجْعل كلَّ واحدٍ مما يأْتي مُشبَّهاً به

بَحْر: خالد كالبحر في الكرم

أسَد: علي أسد

ج/ (1)الكلماتُ التي تحتهاخطٌّ استُعْمِلَتْ مرَّةً استعمالاً حقيقيًّا، ومرَّة استعمالاً مجازيًّا، بيِّنِ المجازيَّ منها

والحقيقي .

(1) وقال ألشاعر :

عَيْبٌ عَلَيكَ تُرَى بسَيفٍ في الوَغى مَا يَصْنَعُ الصّمْصَامُ بالصّمصَامِ

كلمه الصمام ألاولي مجازي والثانية : حقيقة لغويه

(2)وقال أيضاً:لالا زَالَتِ الشّمسُ التي في سَمَائِهِ مُطالِعَةَ الشّمسِ التي في لِثَامِهِ

كلمة الشمس ألاولي حقيقة لغوية والثانية مجاز لغوي

السؤال الثالث "

إ/ بين نوع التشبيه في كل تشبيه من التشبيهات التالية ؟

(1)قال الشاعر:

فالعيش نوم ، والمنية يقظة *** والمرء بينهما خيال ساري

تشبيه بليغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو فراس الحمداني:

والماءُ يفصلُ بينَ زهرِ الروضِ** ، في الشَّطَّينِ، فَصْلا

كَبِسَاطِ وَشْيٍ، جَرّدَتْ *** أيْدِي القُيُونِ عَلَيْهِ نَصْلاَ

تشبيه تمثيل

(3) وقال أَبو الطيبِ:

مَنْ يَهُنْ يَسهُلِ الهَوانُ عليهِ *** ما لجرْحٍ بميتٍ إيلامُ

تشبيه ضمني

(4) قال المتنبي : يطا الثرى مترفقاً في تيهه **** فكانه أس يحس عليل

تشبيه تمثيل

5/ قال الشاعر : ومشيت مشية خاشع متواضع *** لله لا يزهو ولا يتكبرُ

تشبيه بليغ

السؤال الرابع :

أ/ ـ أجر الاستعارة التالية :

قال الشاعر : وإذا العناية لاحظتك عيونها نم ***فالمخاوف كلهن أمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكر المشبه (العناية) حذف المشبه به (ألانسان) ورمز له بشيء من لوازمه (عيونها) واثبات العيون للعنايه قرينة منعت من أرادة المعنى الحقيقي علي سبيل ألاستعارة المكنية والعلاقة المشابهة في الحفظ والرعاية

- حول كل تشبيه بليغ فيمًا يأتي إلي أستعارة ؟

1/ الاسنان درٌ: لمع الدر على الخدود

2/ تساقطت درر الدموع : سالت الدرمن العيون

3.ميٌزالاستعارة التصريحية من المكنية فيٌما يأتي ؟

1/ أتاك الربيع الطل يختال ضاحكاً *** من الحسن حتى كاد أن يتكلما

نوع الاستعارة : أستعارة مكنية .

2/ ياكوكباً ما كان أقصر عمره **** وكذك عمر كواكب الاسحار

نوع الستعارة : إستعارة تصريحية .

ب/ وضح علاقة المجاز المرسل فيٌما يأتي ؟

1/ شربتُ الليمون : علاقة المجاز المرسل أعتبار ما كان .

2/ ألقي الخطيب كلمة : علاقة المجاز المرسل : الجزئية .

3/ اعطيت وطني قلبي : علاقة المجاز المرسل : المحلية .

4/ عاش أهل البادية في رخاء : علاقة المجاز المرسل الحالية .

ج/ بيٌن نوع الكناية ولازم المعني في كل كناية مما يأتي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1/ قال تعالي ((ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك))

نوع الكناية : كناية عن صفة لازم المعني : البخل

2/ كثرة قراء صاحبة الجلالة .

نوع الكناية :كناية عن موصوف لازم المعني : الصحافة .

والله التوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجات الطلاب في الاختبار القبلي ألمجموعة التجريبية

عدد أسئلة ألاختبار أربعة أسئلة عدد الدرجات لكل سؤال 10 درجات

المجموع الكلي لدرجات ألاختبار 40 درجة

الرقم	التذكر	المعرفة	التركيب	التطبيق	الدرجة الكاملة
1	6	7	6	4	23
2	4	5	5	6	20
3	7	6	4	8	25
4	4	7	8	3	22
5	8	4	6	8	26
6	5	8	7	4	24
7	9	6	8	8	31
8	6	7	4	7	24
9	7	6	8	6	27
10	3	1	5	2	11
11	5	4	7	5	21
12	7	8	9	8	32
13	5	2	2	4	13
14	6	4	3	4	17
15	5	9	6	2	20

درجات الطلاب في الاختبار القبلي ألمجموعة الضابطة

الرقم	التذكر	المعرفة	التركيب	التطبيق	الدرجة الكاملة
1	5	7	7	6	25
2	8	3	3	7	21
3	6	5	7	6	24
4	4	2	6	5	17
5	7	8	5	9	29
6	3	6	4	7	21
7	1	3	2	2	9
8	4	7	3	2	16
9	7	5	8	8	28
10	5	3	2	4	14
11	6	8	5	9	25
12	4	6	7	7	24
13	8	5	6	8	27
14	6	4	5	6	21
15	5	5	6	7	23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجات الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	التذكر	المعرفة	التركيب	التطبيق	الدرجة الكاملة
1	8	6	6	9	29
2	5	7	4	7	23
3	9	6	7	8	30
4	7	5	8	6	26
5	8	7	6	7	28
6	7	8	7	6	28
7	9	8	6	9	32
8	6	4	5	6	21
9	7	6	8	6	27
10	6	4	5	5	20
11	7	4	5	8	25
12	10	8	10	9	37
13	6	5	4	7	22
14	6	7	6	5	24
15	8	9	7	8	32

درجات الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	التذكر	المعرفة	التركيب	التطبيق	الدرجة الكاملة
1	6	7	8	9	30
2	7	5	6	8	36
3	8	7	7	9	31
4	5	4	7	4	20
5	10	10	8	10	38
6	5	7	6	8	24
7	3	4	5	6	18
8	5	7	7	5	24
9	8	7	8	10	33
10	7	6	5	5	23
11	9	9	6	8	32
12	7	8	8	9	32
13	9	6	7	7	29
14	7	7	6	8	28
15	8	6	7	9	30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com